

خرَّبجو «الدولة  
العميقة» يقودون  
فريق بايدن  
«التحدي الصيني»  
أولاً



12

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

سلامة يخفّض الاحتياط الالزامي: «دعم الدعم» أم مقدمة لتهديب الأموال؟ [2]  
أبو ظبي تمتك لـ «إسرائيل»: ممنوع دخول اللبنانيين [3]

## فتى الجنوب الذي غزا العالم

[9.8]



رُحِمَ هَارِزُونًا عَنْ عَمْرٍ 60 (أ. ق. ب.)

## إيران

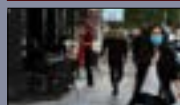
فوز بايدن يُطلِّق  
الرئاسيات  
دهقان أول  
مرشحي المسكر



14

## كورونا

هابعد الاقفل  
عودة الى  
النقطة الصفر؟



6

## قضية

تبادل معلومات  
«علمية» مع «إسرائيل»  
الأرصاد الجوية  
باب للتطبيع!



4

قضية

## سلامة يخفّض الاحتياط اللزامي: «دعم الدعم» أم مقدمة لتهديب الأموال؟

في اجتماع المجلس المركزي لمصرف لبنان، أمس، طلب حاكمه رياض سلامة من نوابه وياقي أعضاء المجلس أن يحضروا إلى الاجتماع الذي سيعقد يوم الأربعاء المقبل، حاملين معهم اقتراحات بشأن كيفية استمرار دعم المواد الأساسية (الدواء والمحروقات والقمح والمواد الغذائية)، ومن بين الاقتراحات التي «رُكّأها» سلامة، إمكان خفض نسبة الاحتياطي الإلزامي الذي يفرض على المصارف إيداعه في مصرف لبنان، من نسبة 15 في المئة من الودائع

إلى نسبة 12 في المئة، ولم يحدد سلامة، بحسب ما علمت «الأخبار»، نسبة 12 في المئة سقفاً نهائياً، بل ذكرها كاقترح، وهذا الأمر، في حال القيام به، سيمتخ سلامة القدرة على التصرف بنحو 3.5 مليارات دولار من الأموال التي أودعتها المصارف في «المركزي». عملياً، سيحرق هذا القرار 3,5 مليارات دولار من أموال المودعين، لكن ليس ليستعيدها أصحابها، بل لاستخدامها لتمويل استيراد السلع الأساسية. صحيح أن هذا الاقتراح سيمتخ لبنان القدرة

على استمرار الدعم، إلا أنه يحمل في طياته مخاطر تهريب المزيد من الأموال إلى الخارج، في ظل غياب قانون يفرض قيوداً على رأس المال (كابيتال كونترول)، ومن بين الاقتراحات التي جرى التطرق إليها في اجتماع أمس، ما يسمّيه بعض أعضائه «ترشيد الدعم»، أو تحويله إلى دعم موجّه للأسر الأكثر فقراً. وهذه الأسر يقدرها البنك الدولي بنحو 55 في المئة من اللبنانيين، ما يعني أن العدد الإجمالي يمكن أن يقارب 600 ألف عائلة. وفي اليومين

الذين سبقتهما، جرى اجتماعات بين عدد من الوزراء، جرى خلالها البحث في آلية للدعم، تحجبه عن غير المصنفين فقراء، وبياتت لدى وزارات الشؤون الاجتماعية والدفاع والداخلية بيانات يجري التدقيق فيها، تمهيداً لتقديم صيغة تقوم على إصدار بطاقة يمكن حاملها شراء المحروقات والأدوية والمواد الغذائية المدعومة. وفيما يجري تقدير الكلفة الإجمالية لهذا الدعم بنحو مليار و300 مليون دولار أميركي سنوياً، لم تُطرح بعد إشكالية ممّول هذه البطاقات:

فهم مواقف الأفرقاء السياسيين منه، حتى من لم يرفضه علناً، حاول تقديم وجهة نظر نقلت من أولويته في المرحلة الراهنة. كانت أوضح المواقف المناهضة لبحث قانون الانتخاب حالياً هي للتحزب الوطني الحر والقوات اللبنانية، اللذين أعاد نوابهما ما قالوه في الجلسة وبعد انتهائهما، لجهة أن «هذه محاولة لتغيير النظام ولا يُمكن القبول بها». لدى العونيين والقواتيين حجة متينة للاعتراض على توقيت

الطرح، تنطلق من «ضرورة الإصلاح والتدقيق في الحسابات والمعالجة الاقتصادية ونقاش وتعديل الكثير من القوانين التي ستساعد في ذلك»، وهو طرح «يستهدف المسيحيين بالدرجة الأولى» هو ما اتفق عليه التيار والقوات بقدر ما اتفقا على عبارة أن القانون يهدف إلى «تغيير النظام السياسي»، وهو تماماً تُرجم في التصفيق لبعضهما بعض داخل الجلسة أكثر من مرة.

## في زمن الانهيار... مجلس النواب يناقش جنس قانون الانتخاب

موقف واضح، يقول نوابه إن «الأولوية الآن هي لتأليف حكومة لأن البلد يحتاج إليها بشدة»، مشيرين إلى أن حضور الجلسة «امر طبيعي، فلا أحد يُمكنه مقاطعة جلسة نقاش لملك كهذا»، لكن هل يريد «المستقبل» فعلاً تغيير قانون الانتخابات؟ ما لا يختلف عليه اثنان في التيار أن «هذا القانون كان سيئاً جداً بالنسبة إلى الرئيس سعد الحريري»، لكن النواب يعودون لتأكيد أن النقاش اليوم يجب أن يكون مركزاً على تأليف

موقف واضح، يقول نوابه إن «الأولوية الآن هي لتأليف حكومة لأن البلد يحتاج إليها بشدة»، مشيرين إلى أن حضور الجلسة «امر طبيعي، فلا أحد يُمكنه مقاطعة جلسة نقاش لملك كهذا»، لكن هل يريد «المستقبل» فعلاً تغيير قانون الانتخابات؟ ما لا يختلف عليه اثنان في التيار أن «هذا القانون كان سيئاً جداً بالنسبة إلى الرئيس سعد الحريري»، لكن النواب يعودون لتأكيد أن النقاش اليوم يجب أن يكون مركزاً على تأليف

موقف واضح، يقول نوابه إن «الأولوية الآن هي لتأليف حكومة لأن البلد يحتاج إليها بشدة»، مشيرين إلى أن حضور الجلسة «امر طبيعي، فلا أحد يُمكنه مقاطعة جلسة نقاش لملك كهذا»، لكن هل يريد «المستقبل» فعلاً تغيير قانون الانتخابات؟ ما لا يختلف عليه اثنان في التيار أن «هذا القانون كان سيئاً جداً بالنسبة إلى الرئيس سعد الحريري»، لكن النواب يعودون لتأكيد أن النقاش اليوم يجب أن يكون مركزاً على تأليف

## أبو ظبي تمتك لتك أيبب: ممنوع دخول اللبنانيين



(هيلم الموسوي)

في حال تأليفها، فإن الحد الأقصى الذي يُمكن تحقيقه هو أن يأتي البنك المركزي الفرنسي ويجري تدقيقاً حسابياً، لا جنائياً، ويؤمّن خروجاً آمناً لرياض سلامة الذي لا تزال احتمالات خروجه قبل انتهاء ولايته ضئيلة. مع انتهاء ولايته ضئيلة، لا بدّ من الإشارة إلى مناورة القوي السياسية التي تقول بأن التدقيق المالي السابق على حسن خليل الفضل في حسابات الدولة لدى مصرف لبنان متاح من دون تعديل القوانين، لأن الدولة تستطيع رفع السرية عن حسابات الوزارات والإدارات، وهو نوع من الغش تمارسه هذه القوى، لأن الحسابات موجودة أصلاً في دنوان المحاسبة، ولأن التدقيق المطلوب ليس في كيفية إدارة المصرف المركزي لحسابات الدولة، بل في إدارته السياسية النقدية وتعامله مع المصارف وتحويل المال العام إلى مال خاص لأصحاب المصارف وكبار المودعين. وبالتالي، فإن أي قول بأن الدولة قادرة على رفع السرية المصرفية عن حساباتها هدفه التعممية على الحقيقة والهروب من الهدف المطلوب.

تساؤلٌ عما إذا كانت خطوة حركة أمل هي «تكبير الحجر» لتصفّح حمله، كون الاقتراح الذي تقدّمت به يطالب بتوسيع التدقيق ليطاول الوزارات والمؤسسات العامة، علماً بأن هذا الإجراء سينتطلب جهداً يمتدّ لسنوات، مع الإشارة إلى أن حسابات الدولة التي كان لوزير المالية السابق علي حسن خليل الفضل الأول في إنجازها موجودة لدى ديوان المحاسبة ولم يستكمل التدقيق بها كما كان مطلوباً منه... أم أن حركة أمل تريد إثبات ما تقوله عن أنها لا تعطل التدقيق، وأنها مستعدة إلى الذهاب بعيداً في التدقيق حتى في وزارات كانت في عهدها في السنوات الماضية. تكثّر الاقتراحات، بينما المطلوب من

تساؤلٌ عما إذا كانت خطوة حركة أمل هي «تكبير الحجر» لتصفّح حمله، كون الاقتراح الذي تقدّمت به يطالب بتوسيع التدقيق ليطاول الوزارات والمؤسسات العامة، علماً بأن هذا الإجراء سينتطلب جهداً يمتدّ لسنوات، مع الإشارة إلى أن حسابات الدولة التي كان لوزير المالية السابق علي حسن خليل الفضل الأول في إنجازها موجودة لدى ديوان المحاسبة ولم يستكمل التدقيق بها كما كان مطلوباً منه... أم أن حركة أمل تريد إثبات ما تقوله عن أنها لا تعطل التدقيق، وأنها مستعدة إلى الذهاب بعيداً في التدقيق حتى في وزارات كانت في عهدها في السنوات الماضية. تكثّر الاقتراحات، بينما المطلوب من

تساؤلٌ عما إذا كانت خطوة حركة أمل هي «تكبير الحجر» لتصفّح حمله، كون الاقتراح الذي تقدّمت به يطالب بتوسيع التدقيق ليطاول الوزارات والمؤسسات العامة، علماً بأن هذا الإجراء سينتطلب جهداً يمتدّ لسنوات، مع الإشارة إلى أن حسابات الدولة التي كان لوزير المالية السابق علي حسن خليل الفضل الأول في إنجازها موجودة لدى ديوان المحاسبة ولم يستكمل التدقيق بها كما كان مطلوباً منه... أم أن حركة أمل تريد إثبات ما تقوله عن أنها لا تعطل التدقيق، وأنها مستعدة إلى الذهاب بعيداً في التدقيق حتى في وزارات كانت في عهدها في السنوات الماضية. تكثّر الاقتراحات، بينما المطلوب من

تساؤلٌ عما إذا كانت خطوة حركة أمل هي «تكبير الحجر» لتصفّح حمله، كون الاقتراح الذي تقدّمت به يطالب بتوسيع التدقيق ليطاول الوزارات والمؤسسات العامة، علماً بأن هذا الإجراء سينتطلب جهداً يمتدّ لسنوات، مع الإشارة إلى أن حسابات الدولة التي كان لوزير المالية السابق علي حسن خليل الفضل الأول في إنجازها موجودة لدى ديوان المحاسبة ولم يستكمل التدقيق بها كما كان مطلوباً منه... أم أن حركة أمل تريد إثبات ما تقوله عن أنها لا تعطل التدقيق، وأنها مستعدة إلى الذهاب بعيداً في التدقيق حتى في وزارات كانت في عهدها في السنوات الماضية. تكثّر الاقتراحات، بينما المطلوب من

تساؤلٌ عما إذا كانت خطوة حركة أمل هي «تكبير الحجر» لتصفّح حمله، كون الاقتراح الذي تقدّمت به يطالب بتوسيع التدقيق ليطاول الوزارات والمؤسسات العامة، علماً بأن هذا الإجراء سينتطلب جهداً يمتدّ لسنوات، مع الإشارة إلى أن حسابات الدولة التي كان لوزير المالية السابق علي حسن خليل الفضل الأول في إنجازها موجودة لدى ديوان المحاسبة ولم يستكمل التدقيق بها كما كان مطلوباً منه... أم أن حركة أمل تريد إثبات ما تقوله عن أنها لا تعطل التدقيق، وأنها مستعدة إلى الذهاب بعيداً في التدقيق حتى في وزارات كانت في عهدها في السنوات الماضية. تكثّر الاقتراحات، بينما المطلوب من

تساؤلٌ عما إذا كانت خطوة حركة أمل هي «تكبير الحجر» لتصفّح حمله، كون الاقتراح الذي تقدّمت به يطالب بتوسيع التدقيق ليطاول الوزارات والمؤسسات العامة، علماً بأن هذا الإجراء سينتطلب جهداً يمتدّ لسنوات، مع الإشارة إلى أن حسابات الدولة التي كان لوزير المالية السابق علي حسن خليل الفضل الأول في إنجازها موجودة لدى ديوان المحاسبة ولم يستكمل التدقيق بها كما كان مطلوباً منه... أم أن حركة أمل تريد إثبات ما تقوله عن أنها لا تعطل التدقيق، وأنها مستعدة إلى الذهاب بعيداً في التدقيق حتى في وزارات كانت في عهدها في السنوات الماضية. تكثّر الاقتراحات، بينما المطلوب من

## قضية اليوم

# تبادل معلومات علميّة مع «إسرائيل» برعاية «أهميّة»: الأرصاد الجويةّ باب للتطبيع مع العدوّ!

من ضمن عضويتها في المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، تُحاول مصلحة الأرصاد الجوية في مطار رفيق الحريري الدولي نيك مواصفة الدولة اللبنانية على اتفاقية تقوم على تبادل معلومات علمية وإنشاء نظام إنذار مبكر للعواصف الطبيعية بين دول جنوب شرق أوروبا. ومن بينها «إسرائيل». التبادل إن حصل سيكون واحداً من أشكال التطبيع مع العدو، وخاصة أنّ الاتفاقية وُقعت في «تل أبيب»

### لبنان القوي

المنظمات الدولية عبارة عن «منحجان» جيو - سياسية تتحكّم بها الدول النافذة، وتُحرّكها بما يخدم مصالحها الإستراتيجية، على العكس ممّا يُسوَّق عنها بأنّها تحضعات «تحمي» حقوق كلّ الأعضاء فيها. بحثٌ سريع حول من يُؤمّل تلك المنظمات ومن يُحدّد استراتيجياتها وجدول أعمالها، يقود إلى التّحقّن من التأثير السياسي على عملها. لذلك، مقارنة القرارات التي توصف بـ«الأممية» ببراءة، تُعدّ سداجة للبنان تاريخٍ طويلٍ مع هذه القرارات، التي تعكس النفوذ الأميركي في المنطقة وخريطة تحالفاته على مرّ السنوات. ولأنّ «همّ» الولايات المتحدة الأميركية في الشرق الأوسط هو «حماية أمن إسرائيل» يصبح التّخنّه من أيّ «فخّ أممي» واجباً. لا يعني ذلك الخروج من المنظمات الدولية، وعزل لبنان نفسه، بل الاحتفاظ بكرسي «تطبيع» غير مقصود، أو مقصود. في 5 تشرين الثاني 2019، عُقد في «تل أبيب» اجتماعٌ مُنتدّى سياسة تبادل البيانات والمعلومات والتنبؤات والإرشادات الهيدرولوجية والجوية،

### مصلحة الأرصاد الجوية: الرصد الجويّ يجمع كلّ العالم

في إطار النظام الاستثماري للإنذار المبكر بالإخطار المتعددة في جنوب شرق أوروبا (SEE-MHEWS)، وقد شاركت فيه المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) بصفتها «عضواً» وليس «المنظّم». البلدان المشمولة في المُنتدى هي: ألمانيا، البوسنة والهرسك، بلغاريا، كرواتيا، قبرص، اليونان، هنغاريا، الكيان الصهيوني، الأردن، لبنان، مونتينيغرو، مولدوفا، مأكاودونيا، رومانياً، سلوفينيا، تركيا، وأوكرانيا. لم يُشارك لبنان في الاجتماع، ولم يوقع على الاتفاقية التي انبثقت عنه، رغم تضمّنها اسم رئيس مصلحة الأرصاد الجوية في «مطار رفيق الحريري الدولي»، مارك هومية. تهدف الاتفاقية - كما ورد في نخبها - إلى تطوير «نظام الاستشارات الفنية... وتحسين تنبؤات الأرصاد الجوية والهيدرولوجية والبحرية، من خلال تعزيز النسيئة البحثية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوفير البيانات وتبادلها». كما أنّ الموقعين على الاتفاقية سيتبادلون المعلومات المتكّبتهم من الاستجابة بشكل أفضل للمخاطر الطبيعية المتعلّقة بالطقس». ومن المفترض أنّ كان موضوع الاتفاق صفقات تجارية تشمل الاتفاقية أيضاً «تنسيق طرق قياس البيانات ووحدهات المراقبة» وأشكال النقل والبيانات الصوفيّة». وهما كانت طبيعته». ورغم وضوح النض القانوني، كان مُستغرباً أن يُراسل مارك وهومية المصلحة الوطنية



المعلومات المطلوبة تتعلّق بالأمن القومي والاستراتيجي للبنات (مروان طحطح)

لنهر الليطاني، طالباً معلومات وبيانات تُشاركتها مع المنظمة الدولية. «المصلحة» رفضت، وعدت منتمين إليها بحسبيتهم أو يعملون لحسابها أو لمصلحتها، وذلك متى كانت موضوع الاتفاق صفقات تجارية. أوضحت مصلحة الليطاني أنّ «البيانات المُجمّعة لديها والتي تُحدّث سنوياً تُعدّ المصدر الوحيد للمعلومات الهيدرولوجية لمراكز الأبحاث والقطاع العام

العام لمجلس الوزراء، القاضي محمود مكية، فطلّق «الإصدار تعميم يُنظّم مشاركة القطاع العام في المؤتمرات وورش العمل والاجتماعات وتحديد أسس تمثيل الجمهورية اللبنانية وربط ذلك بموافقة مجلس الوزراء أو رئيس مجلس الوزراء، ويتضمّن ضبط وأصول تبادل ومشاركة المعلومات والبيانات المتعلقة بالشروات البنائحية والدراسات الإحصائية مع هذه الجهات، ومن ثمّ تضمين التعميم مقتضيات القانون الصادر بتاريخ 1955/6/23 (مقاطعة «إسرائيل»)، النقطة التي تتوقّف عندها مصلحة الليطاني، هي أنّ المعلومات المطلوبة «تتعلّق بالأمن القومي والاستراتيجي للبنان»، وإنشاء نظام الإنذار المبكر «يعني تزويد الأنتهار البنائية بحساسات للقياسات المائية تسمح بنقل مستوى وارتفاع وسرعة وتصريف الأنتهار، وأي تغيير فيها، إلى الجهات المحلية والخارجية».

من جهته، يشرح مارك وهومية لـ«الأخبار» أنّ أغلب البلدان في العالم مُنضوية في المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، لأنّ «الرصد الجوّي لا يُفرّق بين أحد، وهو مجال يجمع كلّ العالم، حين تنتقل الغيمة من مكان إلى آخر لا حدود لها». البلدان في «المنظّمة» مُقسّمة إلى مناطق إقليمية، الإقليم الرقم 6 يضمّ بلدان جنوب شرق أوروبا، ومن ضمنها لبنان وجيراننا المحيطون بنا». في ال2016، بدأ العمل على «مشروع يتعلّق بالإنذارات المبكرة لمختلف المخاطر الممكن أن تتعرّض لها البلدان. عُقدت اجتماعات ويوجد تنسيق بين الدول، حتى تصبح المعلومات مُتوفرة للجميع»، ويقول وهومية إنّ المشروع «أولّي، وُضعت سياسة تبادل المعلومات، جرى أوّل تقييم للتجربة واجتماع للبلدان المعنية، فوُقع على الاتفاقية كعربون الحزام بالتنسيق المشترك. ولكن بحكم موقع الاجتماع، لبنان لم يُشارك أو يوقع». ينفي وهومية أنّ يكون قد راسل أيّاً من المديرات العامة طلباً لمعلومات، «ولن تتواصل معهم قبل أن نحصل على موافقة من وزارة الخارجية والمغتربين بمشاركة معلوماتنا. مصلحة الأرصاد الجوية في مطار بيروت أعدت كتاباً «وتُخّص بصدّد إرساله إلى الخارجية»، ويُدافع وهومية عن الموضوع بأنّه «خيارٌ علمي لا سياسي ولا غيره. تبادل المعلومات للرصد الجوّي أمرٌ مُهم».

ثمة فارق كبير بين أن يكون لبنان عضواً في منظمة دولية (في هذه الحالة هي المنظمة العالمية للأرصاد الجوية) لـ«إسرائيل» وجود فيها أيضاً، وبين أنّ يُشكّل جزءاً من تحالف مُنبثق عن تلك المنظمة تُطلق اتفاقية من أرض عربية مُحتلة (تُسمى «تل أبيب»). وتقوم على تبادل معلومات دقيقة معها. لا فارق بين طبيعة المعلومات التي يتشارها الأعضاء... سياسية أو أمّنية أو فنية أو علمية... فالتبادل لا يعني سوى التطبيع ونسج علاقة تعاون، وبحسب «الخبر»، مع العدو، سيُشكّل ذلك أرضيةً مُلائمة لـ«التيسوّق» لوجود حوارٍ ويطلب تعميمه على قطاعات أخرى هذا التعاون - بصرف النظر عما إذا كان ضرورة علمية أو لا - لا يُمكن القول به تحت أيّ حجة، حتى لو كان الدافع العلمي هو المحرك الوحيد. لمصلحة الأرصاد الجوية في مطار بيروت.

من خلاله قراره المتعلق بالطنع المُقدّم بفاتوح المياه، فتح المجلس المعارضين للهيئات الناظمة، المتحرّزة من سلطة الوزراء. في القرار الصادر في 24 تشرين الثاني، وُصفّ المجلس، جزئياً، على الاعتراض الذي عبّر عنه التيار الوطني الحر من خلال الطعن المقدم بفاتوح المياه، لكنه بموافقته هذه، أعاد خلط أوراق الخلاف المتعلّق بدور هذه الهيئات والحللس لا يمكّن سلب الوزير صلاحية أناطها به الدستور

### إيلي القرني

الهيئات الناظمة هي جزء من المبادرة الفرنسية، ولا سيما الهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء والهيئة الناظمة لقطاع المياه. هاتان الهيئتان يُدفع باتجاه أنّ تكونا مستقلّتين عن سلطة الوزير المختص، تماشياً مع التوجهات العالمية، التي تعطيهام صلاحيات واسعة لتنظيم وإدارة القطاع. لكن القرار الصادر عن المجلس الدستوري اول من أمس يؤشّر إلى أن سلوك طريق كهذه معرض للإبطال إذا ما طعن به أحد المعارضين. فالطعن المُقدّم من «التيار الوطني الحر» يقانون المياه المعدّل في 22 تشرين الاول الماضي، كان بُني على اعتبار أنّ القانون يمش بالصلاحيات الدستورية للوزير. والمادتان 14 و15 تحديداً «تتعارضان بشكل فاضح مع المواد 65 من الدستور، ولا سيما الفقرة 5 الاخيرة منها، و66 و54 و70 منه».

المادة الاولى (14) تشير إلى تشكيل هيئة وطنية للمياه برئاسة رئيس الوزراء، والثانية (15) تُحدّد مهام هذه الهيئة. ويعتبر الطعن أن إشراك رئيس الوزراء وآخرين بالمهام المتعلقة بالمياه، ووزير الطاقة والمياه، وسابقة بالطبع لاتخاذ القرار، حيث إن هذا الدور الاستشاري المعطى للمياه حصراً هو مخالفة دستورية. كما يشير إلى أن «الهيئة باتت تمارس مهام أناطها الدستور حصراً بوزير الطاقة والمياه بموجب المادة 66.

يعتبر المجلس الدستوري، في قراره، أنّ المادة 14 (تشكيل الهيئة وتروسيها من قبل رئيس الحكومة)، يدخل في دائرة تطبيق البندين 7 و 8 من المادة 64 من الدستور (صلاحيات رئيس مجلس الوزراء) وتشكّل بصورة مُثاسسة أبرز أوجه قيام رئيس مجلس الوزراء بمتابعة أعمال الإدارات والمؤسسات العامة والتنسيق بين الوزراء وإعطاء التوجيهات العامة لضمان حسن سير العمل، ويعقد جلسات عمل منظّمة ومنهجية مع الجهات المعنية في الدولة في موضوع قطاع المياه بحضور الوزير المختص بصفتة نائب رئيس الهيئة الوطنية للمياه. ويشير «الدستوري» إلى أنه إذا كان لا يصح تقييد سلطة الوزير أو مجلس الوزراء أو الحد من صلاحيات أي منهما، فإنه «لا يوجد أي مانع من تزويدهما بالمشورة والمعطيات والمعلومات التي تمكّن كلا منهما، في مجال اختصاصه، من

اتخاذ القرار. فضلاً عن ذلك، إن المادة 14، تشكل تكريساً للمعرف الذي جرى عليه رؤساء مجالس الوزراء لجهة تشكيل - بقرارات إدارية فردية - لجان عمل مشتركة لبحث ودراسة موضوع أو مواضيع معينة، وترفع تقريراً أو بتتجبة أعمالها إلى المرجع الذي شكّلها. وهذا التقرير لا يلزم الوزير أو مجلس الوزراء أو رئيس مجلس الوزراء». واعتبر المجلس أنّ المادة 14 لا تكون مخالفة لأحكام أي من مواد الدستور، بما يوجب رد الطعن بخصوصها.

المشورة دستورية.

أما في ما يتعلّق بالمادة 15، التي تحدّد مهام الهيئة فهي كالتالي:

- المساهمة في تحديد الأهداف والمبادئ التوجيهية العامة لسياسة وطنية عامة ومستدامة لقطاع المياه.
- دراسة المخطط التوجيهي العام للمياه الذي يصحب نافذة بمرسوم يُتخذ في مجلس الوزراء.
- دراسة قدرة الدولة على تمويل الخطط والمشاريع ووضع برامج التمويل وتحديد مصادر.
- دراسة الخطط والبرامج الهادفة إلى تنظيم استعمالات المياه ومنع إهدارها وترشيدها استهلاكها.
- إقرار مشاريع وتنظيم توزيع المياه ذات الأهمية الوطنية والإقليمية لقطاع المياه. هاتان الهيئتان يُدفع باتجاه أنّ تكونا مستقلّتين عن سلطة الوزير المختص، تماشياً مع التوجهات العالمية، التي تعطيهام صلاحيات واسعة لتنظيم وإدارة القطاع. لكن القرار الصادر عن المجلس الدستوري اول من أمس يؤشّر إلى أن سلوك طريق كهذه معرض للإبطال إذا ما طعن به أحد المعارضين. فالطعن المُقدّم من «التيار الوطني الحر» يقانون المياه المعدّل في 22 تشرين الاول الماضي، كان بُني على اعتبار أنّ القانون يمش بالصلاحيات الدستورية للوزير. والمادتان 14 و15 تحديداً «تتعارضان بشكل فاضح مع المواد 65 من الدستور، ولا سيما الفقرة 5 الاخيرة منها، و66 و54 و70 منه».

المادة 5 الاخيرة منها، و66 و54 و70 منه».

المادة الاولى (14) تشير إلى تشكيل هيئة وطنية للمياه برئاسة رئيس الوزراء، والثانية (15) تُحدّد مهام هذه الهيئة. ويعتبر الطعن أن إشراك رئيس الوزراء وآخرين بالمهام المتعلقة بالمياه، ووزير الطاقة والمياه، وسابقة بالطبع لاتخاذ القرار، حيث إن هذا الدور الاستشاري المعطى للمياه حصراً هو مخالفة دستورية. كما يشير إلى أن «الهيئة باتت تمارس مهام أناطها الدستور حصراً بوزير الطاقة والمياه بموجب المادة 66.

يعتبر المجلس الدستوري، في قراره، أنّ المادة 14 (تشكيل الهيئة وتروسيها من قبل رئيس الحكومة)، يدخل في دائرة تطبيق البندين 7 و 8 من المادة 64 من الدستور (صلاحيات رئيس مجلس الوزراء) وتشكّل بصورة مُثاسسة أبرز أوجه قيام رئيس مجلس الوزراء بمتابعة أعمال الإدارات والمؤسسات العامة والتنسيق بين الوزراء وإعطاء التوجيهات العامة لضمان حسن سير العمل، ويعقد جلسات عمل منظّمة ومنهجية مع الجهات المعنية في الدولة في موضوع قطاع المياه بحضور الوزير المختص بصفتة نائب رئيس الهيئة الوطنية للمياه. ويشير «الدستوري» إلى أنه إذا كان لا يصح تقييد سلطة الوزير أو مجلس الوزراء أو الحد من صلاحيات أي منهما، فإنه «لا يوجد أي مانع من تزويدهما بالمشورة والمعطيات والمعلومات التي تمكّن كلا منهما، في مجال اختصاصه، من

انتظار اولي لـ التيار، فو محركه، الهيئات الناظمة، (مروان طحطح)



## المجلس الدستوريّ: لا دور تقريرياً للهيئة الوطنية للمياه

هدفاً ذا قيمة دستورية أو حتى مبدأ دستورياً ملزماً للسلطة التشريعية ومحضاً لها ضد مخاطر تفسيرات خاطئة ناجمة عن غموض بعض التعابير القانونية. إذا كان البند الأول أبطل بسبب احتمال تفسيره على أنه مشاركة للسلطات القرار المناسب دون تجاوز صلاحيات أي منهما». وعليه، فإن المجلس خلص إلى أن هذه المواد ليس فيها أي تجاوز لصلاحيات الوزير الإدارية أو الدستورية ولا لصلاحيات مجلس الوزراء وهي لا تخالف بشيء أحكام الدستور ولا سيما المواد المسند إليها الطعن، طالما أن التقرير الذي يصدر عن الهيئة ابتدأاً باختتام الموضوع الذي قامت بدراسته، والمقتصر على التعبير عن رأيها، وهو رأي غير ملزم للوزير المختص أو لمجلس الوزراء أو لرئيسه.

### «الدستوري» يُلغي بندين من قانون المياه...

#### حماية لصلاحيات الوزير

لكنه بذلك، أكد أن عمل اللجنة يجب أن يكون استشارياً وادعماً لعمل الجهة المختصة، على أن يكون القرار النهائي هو لهذه الجهة.

#### الهيئة لا تُقر

إذا كان المجلس الدستوري قد ردّ الطعن بهذه البدن، إلا أنه توقف عند المادة الأولى، معتبراً أن كلمة «المساهمة» يشوبها عدم الوضوح وتُشير الإلتباس إذ يمكن تفسيرها على أنها المساعدة أو المعاونة، كما يمكن تفسيرها على أنها مشاركة لأنها يمكن بشكل تعدياً على صلاحيات المرجعيات المعنية إن كانت هي الوزير المختص أو مجلس الوزراء، فيما رد الطعن في المواد الأخرى وفقاً للمبدأ نفسه، أي اعتبارها لا تشكل انتهاكاً لهذه الصلاحيات، بل تقع في خانة الدور الاستشاري لها.

بغض النظر عن رفض الطعن في بندين عديدة، فإن التيار الوطني الحر تعامل مع القرار كنصر دستوري له. إذ أنه رأى أن القرار فتح الباب واسعاً أمام المعارضين للهيئات الناظمة، المتحرّزة من سلطة الوزراء. ولذلك، يرفض النائب سيزار أبي خليل اعتبار رد الطعن بالمادة 14 بمثابة الغشيل. يقول إن إدخال تلك المادة في الطعن نابع من ترابطها مع المادة التي تلي، لكن الهدف لم يكن إلغاء الهيئة بحد ذاتها، بل منعها من التعدي على صلاحيات الوزير.

بالنسبة إلى التيار، فإن القرار يشكل «رسالة واضحة إلى كل من يهتماً أنّها معادون للهيئات الناظمة بجهة أننا نريد أن نضع أيدينا على الوزارات»، يؤكد أبي خليل: «نحن لسنا ضد الهيئات ولكننا ضد الهيئات التي تعاقبت الدستور، لأنه لا يمكن فصل الصلاحيات عن المسؤوليات. وإذا كان الوزير مسؤولاً أمام الدستور والقانون، فلا يعقل أن يكون مسؤولاً عن القرار الذي يتخذه غيره».

بالتنتيجة، يتوقع أن تكون لقرار المجلس الدستوري تداعياته عند مناقشة القوانين التي تضمّ هيئات ناظمة بصلاحيات مستقلة عن سلطة الوزير. وهذا يعني أنه صارت بيد التيار الوطني الحر وثيقة تشير إلى أن من يريد أن يشكّل هيئات ناظمة تقريرية، عليه أن يعدّل الدستور أو لا.

### كورونا

# معدل الوفيات يواصل الارتفاع ما بعد الإقبال: عودة إلى النقطة الصفر؟

### هديك فرزور

أربعة أيام تفصل عن انتهاء فترة الإقبال التام الذي بدأ قبل 12 يوماً. أجواء اجتماع لجنة متابعة التدابير والإجراءات الوقائية من فيروس كورونا في السرايا الحكومية، أمس، تُغيد بتوجه شبه حمضي إلى إعادة الفتح الثلاثاء المقبل، وتجاهل مطلب وزارة الصحة بالتمديد بسبب القلق يوماً.

وكان لافتاً أن التوصيات الصادرة عن اللجنة لم تتضمن أي مقررات استثنائية تترقي إلى حراثة الوضع الوبائي الذي يتطلب إجراءات حاسمة تجنّب الحاجة إلى العودة إلى إقفال موضعي خامس. إن اكتفت اللجنة بتعاميم روتينية تتعلق بمطلب تزويدها ببيانات المرضى، والمطلب من المستشفيات الخاصة

### ارتفع معدل الوفيات

**في لبنان مت 125 شخصاً**  
**في المليون إلى 137**

إبداع وزارة الاقتصاد والتجارة لألحة بشركات التأمين التي ترفض تغطية استقبال مرضى كورونا وغيرها. لكن، ماذا عن حماية الطاقم التمريضي والطبيّ؟ هل تُعاد فتح كل القطاعات دفعةً واحدة؟ ماذا عن المدارس، وعن نظام لوحات المفرد والمزدوج للسيارات؟ هذه، وغيرها الكثير، أسئلة لم تحثها اللجنة بالتفصيل واكتفت بدقائقش عاماً». بحسب ما قالت مصادرها لـ«الأخبار»، ما يتغير مخاوف جديدة من العودة إلى النقطة الصفر في ما خض الواقع الوبائي الحرج، وخصوصاً أن لبنان يحفل المرتبة الـ56 عالمياً لجهة تسجيل الإصابات اليومية، ويسجل ارتفاعاً لافتاً في أعداد الوفيات. فقد أعلنت وزارة الصحة، أمس، وفاة 16 شخصاً في الساعات الـ24 الماضية، ما يرفع إجمالي الضحايا إلى 950 ضحية.

وتُشير التقديرات إلى ارتفاع معدل الوفيات في لبنان من 125 شخصاً في المليون إلى 137 كذلك، أعلنت 33 منها (واقدة) من أصل 12 ألفاً و489 شخصاً.

مصادر اللجنة رجّحت إعادة الفتح تدريجياً بحسب التقارير التي يرفعهها كل قطاع، وفيما تفيد

معلومات وزارة السياحة بالإبلاغ على إقفال النوادي والملاهي الليلية، قالت مصادر في وزارة التربية إن التوجه سيكون للعودة إلى التعليم المدمج (الآنترنت مع العودة إلى الصفوف)، أما خيار الإبلاغ على لوحات المفرد والمزدوج، فإن وزارة الداخلية بصدد حسمة في اليومين المقبلين.

ولئن كانت زيادة الأسرّة واقتراب موعد وصول اللقاح يُشكّلان عاملين مُطمئنين، إلا أن أسوأ التوجه سيكون لتفاقم الأزمة إذا لم تعالج. أبرزها تحذير «شخ» الطواقم التمريضية، فقد «بات عدد المرضى قليلاً جداً نسبة إلى عدد المرضى»، بحسب ما أكدته لـ«الأخبار» رئيسة نقابة

الممرضين والمرضات الدكتوراة ميرنا ضومط، مُشيرة إلى وجود كثير من الممرضات والممرضين في أماكن بعيدة عن المستشفيات بسبب الأزمة الاقتصادية. ضومط لخصّت مطالب الممرضين بثلاث نقاط: الأولى، أولوية حمايتهم من الفيروس عبر تأمين المستلزمات اللازمة، والثانية، تسديد رواتبهم



(هيلم الموسوي)

التي لا يتعدّى أعلاها المئة دولار، وإعادة إلى طرديا إلى وظائفهم «لأنّ لأهمية للأسرة والمباني المجهّزة ما لم تتوافر الكوادر البشرية». واتاني هذه المطالب في وقت تحظى فيه المستشفيات الخاصة بـ«اهتمام» خاص من وزارة الصحة لتشجيعها على استقبال المصابين بفيروس «كورونا».

### تقرير

# وقف تعديت «هياه جبك لبنان» في غلبون

### راجانا حمية

منذ أسابيع، تتوالى الدعوات البيئية لحماية نهر غلبون في قضاء جبيل من «الهجمات الإسمنتية» التي تحاصر مجراه. الدعوات، بمعظمها، جاءت من أبناء المنطقة والمناطق الجاورة. وبعدما استشعر هؤلاء بأن النهر الذي يقطنون بجواره يستحيل مجراه يوماً بعد آخر «صيّبةً بأطون»، بدأوا حركة اعتراضهم. ولم يستسغ هؤلاء أن من يعتدي على النهر هو مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان التي تقوم بأعمال بناء «محطة ضخّ للمياه» على حافة الجرى، من دون تطبيق أدنى الشروط القانونية، إن لناحية تحصيل الرخص من الجهات المعنية أو حتى إعداد الدراسات اللازمة لناحية الحفاظ على البيئة والسلامة العامة، والألئى أن هذه الأعمال «كانت سبباً في تداعي حائط تدعيم الطريق الرئيسية التي تربط غلبون ببلدة شامات»، حسب ما يشير بيان الحركة البيئية اللبنانية استناداً إلى الصور و«وثيقة» الاعتراض التي قدّمها الأهالي. فيما أكدت مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان أن لا علاقة للأشغال التي تقوم بها بانهاجر الحائط، وأن المعترضين لم يقدموا أي مستند لتقنئي المؤسسة بحيث ذلك، محمّلة المسؤولية لوزارة الأشغال العامة.

لم يتحرك أي من المعنيين بالملف، لا النجاية العامة، ولا حتى المؤسسة التي أصرت على استكمال الأعمال، رغم تقرير دائرة التخطيط المدني في جبيل التي كشفت على الأعمال وصنّفت ما يجري تحت خاتمة المخالفة، مطالبة بـ«وقف الأعمال فوراً وإعادة مجرى النهر والأرض الطبيعية كما كانا عليهما سابقاً». بقي الحال على هذا المنوال حتى ليل أمس حين قرّزت دائرة التخطيط أخذ الأمور على عاتقها، في ظل المعنيين في بلدية غلبون بـ«مواجهة» القرار، على اعتبار أن المسألة تخصّ «8 بلدات تعاني من شخ في المياه، وكانت وظيفة هذه المحطة حلّ هذه المعضلة المستمرة منذ سنوات طويلة»، على ما

يقول رئيس بلدية غلبون، إليي جبرائيل. وبالعودة إلى قصة النهر وكيف وصلت الأحداث إلى هنا، يشير جبرائيل إلى أن البلدية قامت قبل نحو تسع سنوات بحفر بئر على مقربة من نهر غلبون لتعويض الشخ في المياه (إن كان نهر غلبون يضخّ في مجراه 20 يوماً في العام فقط، وباقي الأيام نشترى المياه». ولأن البئر لم تكن فقط لتغلبون «وإنما تغذي 4 ضبع بشكل مباشر و4 ضبع بشكل غير مباشر»، منح أحد الملاك على مقربة من النهر مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان قطعة أرض لبناء «محطة»، وعلى هذا الأساس، قامت المؤسسة، بحسب جبرائيل «ببناء جدارين أحدهما بطول 5 أمتار والثاني 3 أمتار ونصف متر مع خزّان للمياه، «بموجب دراسة فنية»، يراي الأخير، «لا حاجة إلى دراسة أثر بيئي»، على اعتبار أن ما بُنيى هو «خدمة» وليس تعدياً. ولأنه كذلك «تطلب بيان يسمحو لنا باستكمال البناء ولم يبق لدينا سوى 4 أيام كي نتهي كل شي».

غير أن فترة السماح التي طلبها جبرائيل لم توافق حسابات التخطيط المدني الذي أصدر قرارين في هذا الصدد، أحدهما استدنت إليه قائمقام جبيل بالإبائة ناتالي الخوري في جوابها، والذي يشير إلى «أعمال ردم كميات كبيرة في مجرى النهر (...) وحيطان دعم من الباطون المسلح في القنار «المحاذي». أما التقرير الآخر، فقد صدر مساء أول من أمس وفقاً لإشارة القضاء بالخصون نفسه والمطالبة نفسها. وكانت الحركة البيئية اللبنانية قد «عمّمت» شكوى الأهالي على المعنيين، مُشيرة بالصور والمستندت إلى المخالفات الحاصلة. وفي هذا الإطار، يشير رئيس الحركة بول أبي راشد إلى أن «المشروع تحول من تركيب طلمبة لسحب المياه إلى محطة ضخّ من دون تحصيل رخصة بناء». عناصر قوى الأمن بالشدّة مع المحامي لحظة التوقيف، وقد اقتيد المحامي بعدها إلى فصيلة الرملة البيضاء، إلا أنّ نقيب المحامين اقتحح الفصيلة شخصاً يرفض الامتثال بطريقة أكثر رقباً مما وثقته كاميرات الهواتف؟!

### الخبر — الخميس 26 تشرين الثاني 2020 العدد 4208 ■ الإخبار لبنان

#### مقاله

## التعليم عن بعد:

## ليس بالإمتحان وحده يحيا التقويم

### ماجد جابر \*

التعليم أو الـ«بلاك بورد» المعتمد، مقالة أو قصيدة أو مقطعاً نصيباً.... ويطلب منهم تحليله وتفسيره في ضوء معايير محددة مسبقاً، ومن ثمّ يعيد تجميعها على النصّة نفسها، تساعد الأسئلة المقالية التلامذة على الصياغة والتعبير عن آرائهم حول موضوعات محددة، وتسهم في تطبيق مهارات التفكير العليا مثل التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، واتخاذ القرار والاستلوب العلمي في حل المشكلات. يمكن للمعلم والتلامذة استخدام البريد الإلكتروني كبديل عن النصّة المعتمدة في حال تعرضها لمشكلات تقنية.

- اختيار الكتاب المفتوح: يضع المعلم أسئلة الاختبار على نمطه التعليم المعتمد، ويجمعها بشكل متزامن (يبدأ وينتهي التلامذة في الوقت نفسه)، أو بشكل غير متزامن من خلال منح التلامذة مدة زمنية محددة (نصف ساعة، ساعة...) لإكمال الاختبار في حال ظهور مشكلات تقنية. طارئة على منصة التعليم أو الـ«بلاك بورد» الخاص بالمرسة. ويمكن اعتماد البريد الإلكتروني كبديل لاستلام إجابات المتعلمين. وتكمن أهمية هذا الاختبار في أنه يساعد على تقييم مهارات التفكير في المستويات العليا عند التلامذة، وتقييم مدى قدرتهم على تطبيق معارفهم على الأسئلة والمشكلات التي يطرحها المعلم وفي قدرتهم على الوصول إلى النصوص والموارد المطبوعة أو الرقمية التي يسمح المعلم بها أثناء الاختبار.

- المناظرات: تتم بشكل متزامن عبر نظام اللقاءات المباشر Microsoft teams في (- line meeting for zoom- webEx- Moodle- Google meet ...) بين مجموعة من التلامذة يقوم العلم بتحديد عددها، وتتم خلالها مناقشة موضوعات أو مسائل أو تحديات واقعية. أهمية المناظرات أنها تعزّز مهارة التحدث والعرض التقديمي والتفكير النقدي عند التلميذ، والفاعل عن وجهة نظره، واحترام آراء زملائه، والمشاركة الفعالة والعميقة في الموضوعات، فضلاً لأنها تساعد على التوصل إلى نتائج موضوعية وعلمية، ومبنية وقائمة على حقائق، وليس على آراء ومعتقدات.

- العروض التقديمية: تتم من خلال نظام اللقاءات المباشر، إذ يستخدم التلميذ موارد مرئية (ملف، شرائح بوربويت ppt، صور، ملصق post...) حول موضوع معين، ومشاركتها مرئياً على الشاشة أمام زملائه بالتزامن مع صوتهم خلال الشرح أو العرض. تكمن أهمية الاختبار في أنه يمنح التلميذ فرصة أكبر للمشاركة في العملية التعليمية ومعالجة المعرفة بنشاط. ويعزز مهارة العرض والتحدث عنده، ومن الضروري أن يزود المعلم التلامذة مسبقاً بالمعايير والتعليمات حول الأدوات والموارد التي يحتاجونها وكيفية استخدامها خلال تقديم العرض.

- ملف الإنسان الإلكتروني portfolio أو e portfolio أو المحفظة الإلكترونية: يحتوي هذا الملف على تجميع منظم لأعمال التلميذ المدرجة (أعمال كتابية مثل التعبير الإنشائي - رسومات - فروض - اختبارات تقييمية وتوصيلية - أشكال توضيحية...) خلال فصل دراسي، وتحت توجيه المعلم الذي يستخدمه كمرجع للتحقق من مدى تحقّق المخرجات التعليمية عند التلميذ. يمكن تجميع ملف على تلميذ على الـ«بلاك بورد» أو منصة التعليم المدرسية ضمن خاتة متعلقة بحفظ الملفات، ولكل مادة تعليمية على حدة، تمكن المعلم من الدخول إليها والاطلاع على محتواها، ووضع ما يراه مناسباً بها.

قد يشكك كثيرون في صدقية الاختبارات التي نجزمها التلامذة من بيوتهم لناحية سهولة الغش وإمكان المساعدة من الآخرين (أهل، زملاء، الصف عبر الإنيوسك...)، ان لم يتم التأكد من الإجراءات والبيئة المصاحبة لعملية التقويم. لا خلاف ان هذا الشك في موضعه، لذا لا بد من استخدام تقنيات مناسبة لضمان الأمر، فيمكن استخدام الكاميرات الامامية والخلفية التي تظهر التلميذ خلال التقويم المباشر online assessment بوضعية 360 درجة. وقد يتم استخدام مزايا مخفية لتحل مكان الكاميرا الامامية في حال الرغبة بتقليل التكلفة المادية. كما يمكن استخدام الاسئلة المباشرة للتلميذ عن التمارين والفروض، وقد يذهب البعض إلى اعتماد برامج تقويم رقمية ذكية مثل flip grid أو class flow و kahoot وغيرها. أكثر من ذلك، قد يعتمد البعض تقنيات أكثر ابتكاراً (بيومترية Biometric كجسمه الصوت والعين). يتطلب توافرها إمكانات عالية لا قدرة للعالية العظمى من المدارس والهيئات التلامذة للحصول عليها. لكن الثقة في التواصل بين المعلم والتلميذ خلال إجراء التقويم تغرس في المتعلم حس المسؤولية والصدق، والاعتزاز بالنفس والقيمة الشخصية، بدلاً من أن تضع التلميذ تحت مجهر المراقبة التقنية المشددة لها لما من انعكاس سلبي على صحته النفسية.

\* باحث تربوي

# مارادونا... فتى الجنوب الذي غزا العالم



هو الخبر الاصعب في عام 2020. هذه السنة المليئة بالماسي والخييات رفضت ان تنتهي دون ان تحطف الملائك افضل لاعب في تاريخ كرة القدم، الساحر والمشاهعب والفتى الذهبي ديبغو ارماندو مارادونا رحل عن 60 عاما بعد معاناته مع المرض. صديق الفائد فيديك كاسترو الوفيّ رحل في اليوم ذاته الذي غاب فيه صديقه (الخامس والعشريت من شهر تشرين الثاني). مارادونا ايضا رفيق هوجو تشافيرز. وهو اتخذ من غيبارا مثلاً اعلى. فرض ان يرضخ للفيفا واحكامها المتحارة. مارادونا جزء من ذاكرة العالم. مارادونا اللحم... كرة القدم قبله شيء، وبعده شيء آخر.

«ديبغو الذي في الملاعب... لتتقدس يدك اليسرى، لتجلبي لنا سحرك، لكن اهدافك مخلدة كما في السماء كذلك على الأرض، اعطتبا بعض السحر كل يوم، اغفر للايتليين كما غفرنا لمانفيا نابولي، لا تسقط في التسلسل ولتحررتنا من هافيلانج وبيليه... ديبغو». هذه صلاة الكنيسة المارادونية. عبادة مارادونا ليست وهماً او كذبة، فهناك أكثر من 200 الف شخص يعبدون ابن مدينة لانوس القريبة من بيونس ايرس، في كنيسة تأسست في عام 1998 من قبل بعض عشاقه. هم لا يعبدون مارادونا الشخص ربما، بل مارادونا الحلم الذي وهب السعادة لشعب باكملة. مارادونا الذي حمل صليب الأرجنتين، وهزم الايتليين في عام 1986 ليرفع كاس العالم، ويرد اعتبار بلاده بعدما احتل «بناء للملّة» جزر الفوكلاند.

مارادونا أكثر من لاعب بالنسبة الى الأرجنتينيين، والغالبية القصوى من عشاق كرة القدم في العالم تنظر إليه على أنه المخلص. قاتل وحده بشرف. رفع كاس العالم التي حلم بها صغيراً رغم انف النظام العالمي، والكروي منه. الجمع حاربوا مارادونا لاعباً ومدرباً، لكنه انتصر واسمه بقي مخلداً. قال عندما كان طفلاً لذي حلمان «العب في كاس العالم وأن افوز بها»، وهذا ما حصل فعلاً.

ديبغو لا يشبه احداً، خرج من بيونس ايرس في الأرجنتين ليسيطر على أوروبا. ابن الجنوب الفقير هزم كل ابناء الشمال المتحرف. لم يصدق العالم حينها، مارادونا وحده هزم كل نجوم أوروبا، لكنه بذلك حرك النزعة الاستعمارية الكامنة داخل الأوروبيين، فتعرض للمخاشنة في مبارياته في الدوري الإسباني، حتى عاد أن يحسر قدمه في إحدى المباريات، وترك مرمياً على رصيف في إسبانيا من دون إسعاف. مارادونا حقق البطولات في إسبانيا، لكنه وجد نفسه مع ابناء جلده، مع فقراء الجنوب الإيطالي في نابولي. هناك سيطر مارادونا على إيطاليا وأوروبا وبعدها على العالم. فاز بكل الألقاب الممكنة مع نابولي ورفق ببعدها الكاس الأوروبية، ومن ثم كاس العالم على طريقته، بعد هدف بيده، وهدف آخر تجاوز فيه جميع

أعلنت الأرجنتين الحداد لمدة ثلاثة أيام، وكذلك فعل العالم الذي حزن على مارادونا. الخبر نزل كالصاعقة. وقال رئيس الجمهورية الأرجنتينية البرتو فرنانديس «لقد ارتقت بنا الى قمة العالم. لقد جعلتنا سعداء للغاية. كنت اعظمهم جميعاً. شكراً لانك كنت موجوداً، ديبغو. سوف نفتقدك في الحياة». كما نعهام مواطنه ليونيل ميسي نجم برشلونة الإسباني الذي قال «إنه يوم حزين لكل الأرجنتينيين لكرة القدم. لقد تركنا، لكنه لن يرحل، لأن ديبغو ابدى». وتابع نجم برشلونة «ساحفظ بكل الذكريات الجميلة التي عشتها معه، وأرسل تعازي حارة لعائلته وأصدقائه. فلترقد بسلام».

هو يوم حزين رحل فيه بطل استثنائي، ليس لاعب كرة قدم فحسب، بل مقاتل شرس دافع عن الفقراء بوجه الأغنياء المتطرسين. مارادونا كما قال عنه كريستيانو رونالدو سيبقى خالداً «إنه ساحر لا يقارن بأحد».

(الأخبار)

«لو تعرفون ماذا فانكم». لافتةٌ زُفعت على مدخل المقررة الرئيسية في نابولي عام 1987. بعدها انهم مارادونا سيطرة. شهدا المطلة على كرة القدم، مهديا النادي الجنوبي نابولي لقبه الحوري والكاس. اليوم، ينضم ديبغو بنفسه ليروي ما ذات على مساهم راحل الحديت. تاركا ايرنا كرويا نميتا ستوارته الاجياك المقبلة. اليد التي حملت كاس العالم سقطت بعد صرام غير متكافئ مع المرض. تاركة ايرنا كيرال هذا العالم المتعب

### حسنة قصص

ما إن يطرح تصنف افضل لاعبي كرة القدم عبر التاريخ، حتى يقترح اسم مارادونا المراكز الأولى. أسطورة «بلاد الفضة» سطر اسمه بحروف الذهب، بعدما حصد الألقاب وكسر الأرقام انمنا حل. وُلد ديبغو ارماندو مارادونا يوم 30 أكتوبر/ تشرين الأول 1960 في مدينة لانوس بالعاصمة الأرجنتينية بيونس ايرس. وقد شق طريقه إلى مألعب كرة القدم في سن العاشرة، ليقدم بعدها مسيرة استثنائية امتدت لأكثر من 21 عاماً.

لعب مارادونا في المرحلة قبل الاحترافية مع نادي ارجنتموس جونوزر بين عامي 1974 و 1977، ومن ثم محترفاً في النادي نفسه حتى سنة 1981. وسجل 116 هدفاً في 166 مباراة قبل انتقاله مقابل مليون جنيه استرليني إلى نادي بوكا جونيوز.

بعدها انضم في منتصف موسم 1981 إلى بوكا. تألّق مارادونا في بطولة الدوري الأرجنتيني وتسلّم أول ميدالية له في عام 1982، ما جعله محبوباً وسط جماهير فريق «البونيفيرتا».

### عصرية الأوروبية

بعد نهائيات كاس العالم عام 1982، انتقل مارادونا إلى برشلونة الإسباني، في صفقة حطمت الرقم القياسي العالمي في ذلك الوقت بخمسة ملايين جنيهه استرليني. وفي عام 1983 وتحت قيادة المدرب سيراز لويس مينوتي، توج برشلونة بكأس ملك إسبانيا بعد فوزه على ريال مدريد، وكأس السوبر

# بورترية

## حارس نابولي الذي حطم الأرقام

الإسباني بغوزه على اقلتك لبوا، غير أنّ العديد من المشاكل حالت دون بقاء النجم الأرجنتيني برفقة البلاوغرانا. عاش مارادونا فترة صعبة في برشلونة، حيث عانى في بادئ الأمر من عنصرية مقبنة من بعض الجماهير المتعصبة، ثم من التهاب الكبد قبل أن يتعرض لكسر في الكاحل إثر عرقلة من قبل لاعب اتلتيك بيلباو الإسباني أندوني غويوكوتكسيا. بعد شفائه من إصابة الكاحل، عاد مجدداً برفقة برشلونة إلى الملاعب، وإثر مسيرة ناجحة في بطولة كاس الملك وصل ديبغو برفقة «البلاوغرانا» إلى النهائي الذي شاعت «الأقدار» أن يكون أمام اتلتيك لبوا. بدا مارادونا حينها كأنه وجد فرصته للانتقام من المدافع أندوني، فعمد الى تحويل المواجهة التي اجريت تحت انظار ملك إسبانيا حينها إلى حلبة مبارزة جراء تدخل آخر على اللاعب من المدافع ذاته. نشبت بعدها نزاعات متكررة بين مارادونا وإدارة الفريق، وخصوصاً رئيس النادي



**أكثر من 65 ألف مشجع استقبالوا مارادونا في السان باولو بجنوب إيطاليا**



خوسيه لويس نونيز، لتنتهي مسيرة ديبغو مع الفريق الكاتالوني عام 1984.

### امير الجنوب

انتقل مارادونا بعدها إلى نابولي الإيطالي مع رقم قياسي جديد بـ 6,9 ملايين جنيه استرليني، ولعب مع النادي الجنوبي نابولي 7 مواسم تعدّ الأفضل في مسيرة الأسطورة الأرجنتينية.

رغم أن الحديث عن قدوم مارادونا إلى نابولي وصل إلى كل المصادر الإعلامية الإيطالية، إلا أن سكان مدينة الجنوب الإيطالي لم يُصدّقوا ذلك إلا عندما رأوا مارادونا يخرج من أحد القوارب في خليج مدينة الجنوب الإيطالي. ما يكن أحد يتوقع أن ينضمّ قفّي الأرجنتين الذهبي إلى نادي إيطالياي «غغور» لم يتّوج من قبل في السكوديتو، فما كان الجدهامير الزرقاء إلا أن رحبت بلاعبها الجديد باستقبال استثنائي.

أكثر من 65 ألف مشجّع استقبالوا مارادونا في السان باولو، وهو رقمٌ لم يتخطه إلا

## «قلبي فلسطيني»

بـ«جواو هافيلانج»، والذي ترأس الاتحاد الدولي منذ 1974 حتى 1998. اصعب اللحقات كانت في نهائي مونديال 1990 عندما سُرق كاس العالم من يد مارادونا وذهب إلى اللمان بعد ركلة جزاء مشكوك في صحتها، وقيل حينها - ولم يكن في الأمر مبالغة - إن الفيفا لم تُرد أن يفوز مارادونا بلقب كأس العالم، وما لم يعجب النظام العالمي، كان علاقة مارادونا المميّزة مع كوبا والقائد كاسترو، الذي قدّم الدعم الكبير للاعب الأرجنتيني، وقدم له العلاج عندما كان بحاجة إلى ذلك. كما كان مارادونا علاقة مميزة مع رئيس فنزويلا هوغو تشافيز، حتى إنه جلس الى جانبه مرة وأرشد قميصا يحمل صورة الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش

وكتب عليه «مجرم حرب». وكانت أبرز المواقف لمارادونا عندما التقى رئيس السلطة الفلسطينية



(الفب)

### مارادونا في عيون محمود درويش

حضر مارادونا في إرث الشاعر الكبير الراحل محمود درويش الذي خصّه بمقال عقب انتهاء كأس العالم 1986 التي أحرزها اللاعب مع منتخب الأرجنتين. مدح الشاعر الفلسطيني اللاعب الأسطورة و«نعي» فيه العجيبين بمارادونا وهو واحد منهم بالطبع. بسبب الفراغ الذي تركه في حياة كثيرين بعد انتهاء المونديال. بعض ما جاء في المقال:

ماذا تفعل بعدما عاد مارادونا إلى أمه في الأرجنتين؟ مع من ستسهر، بعدما اعتدنا أن نعلق طمأنينة القلب، وخوفه، على قدميه المعجزتين؟ وإلى من نأثس ونتحمّس بعدما أتمنّاها شهرًا تحوّلنا خلاله من مشاهدين إلى عشّاق؟ ولن سنرفع صراخ الحماسة والتمتّع وبابيس الدم، بعدما وجدنا فيه بطلنا المنشود، وألجج فينا عيش الحاجة إلى: بطل... بطل نصفك له. ندعو له بالنصر، نعلق له تيمية، ونخاف عليه - وعلى أمّنا فيه - من الانكسار؟ الفرد، الفرد ليس بدعة في التاريخ. يا مارادونا، يا مارادونا، ماذا فعلت بالساعة؟ ماذا صنعت بالمواعيد؟

مارادونا يصفق من الوجع. إن هو لم يسدد، ستموت الأرجنتين من البكاء. وإن هو لم يصوّب سترفع الأرجنتين نصباً لعارها في الفوكلاند. سيتوقف الشعور القومي عن الرقص، وستريح إنكلترا المغرورة الحرب مرتين. ولكن مارادونا يتقدم بالكرة من حيث تراجعت السلطة. مارادونا بعيد الجزيرة إلى الأرجنتين. وينبّه الإمبراطورية البريطانية إلى أنها تحيا في أفراح الماضي. الماضي البعيد. مارادونا، يا بطلتي...

مارادونا، يا بطلتي إلى أين تذهب هذا المساء؟ مارادونا، ساعد أبويك، ساعدنا على تحمل هذه الحياة، وساعد هذا العصر على الخروج من السأم والدخول في الحنين إلى البطولة الفردية.

مارادونا، متى تحمل اسمك عن شفاهنا لنعدو إلى قرارة هيغل وننشء؟ مارادونا، مارادونا، مارادونا!!

(الفب)



محمود عباس في مونديال روسيا 2018 وقال له «أنا فلسطيني»، وأضاف «قلبي فلسطيني».

## الخبـار

رئيس التحرير.

المحرر المسؤول،

ابراهيم العيت

نائب رئيس التحرير.

نائب ابي صعب

محرر التحرير.

صيفاء قانوح

محاسن التحرير.

حسن عفيف

ايلي حنا

امه اللخبري

صابرة عن شركة

اذار بربوت

المكاتب بيروت -

فـردان - شارع دولت

سنتر كوتكود -

الطابق الثالث

لتاكس،

01759500

01759507

ص. بـ 5963/113

الإلكترونيات

الوكالة الحصري

ads@al-akbar.com

01/759500

التوزيع

شركة الهولك

15\_01/666314\_01

03 / 82381

الموقع الالكتروني

www.al-akbar.com

صفحات التواصل

صفحات التواصل

/AlakhtarNews

Facebook

@AlakhtarNews

Twitter

/alakhtarnews-

paper

Instagram

### حسنٌ خليل\*

هي مقولة متوارثة منذ غابر التاريخ، تحمل في معناها التناقض البيولوجي القائم بين ثنائية الموت والحياة، فمناطق الخناثيات المتناقضة ومعناها، إضافة إلى دلالاتها، لطالما شكّلت الخبأساً في كيفية التعاطي معها ومع اليائتاء، إلا أنّ ذلك لم يمنع من أن تكون أساساً لمسائل جوهرية تحكمت في تكوين الطبيعة، وفي تحديد مسارات سياسية واجتماعية... يتنادون «مات الملك» بغرض إعلام العامة بالأمر، وفي الوقت عينه يتنادون بالملك الجديد «عاش الملك» للعرض نفسه، العانة تكيي الأول وتنتهج الثنائي؛ هو موقف سوربالي يقع بين حدي متناقضتين يفصل بينهما برزخ وجودي، لم يسال الناس عن سبب موت الأول ولن يتساءلوا عن سبب تولي الثاني، ففي كلتا الحالتين، الأمور تسير على ما هي عليه وعلى ما توارثوه، وهم راضون بذلك وقابلون به، وبهتفون، تعبيراً عن شعورين متناقضين تجمعهما ساحة واحدة، حرّماً من جهة وإيداناً بالقبول من جهة أخرى.

إنّ فنتعن الناس بالقضاء والقدر، هذا امر مرتبط بنمط الثقافة المتوارثة والسائدة في زمان ومكان محددين، والتوارث كان سفة تبادل السلطة بين أصحابها، المنتظم إلى العائلة الواحدة، الحاكمة أو أصحاب السلطان والقوة والبطش، وأيضاً مع من أخذ البعد الماورائي سنداً لتثبيت سياسته للعامة والتحكّم بمصائرهم، لم تنقطع تلك العادة، فهي مستمرة منذ زمن مديد موغل في التاريخ حدّ ملامسة حافة ابتدائه، وصولاً إلى يومنا هذا، حيث أصبح المريخ يتمتاول العلم الذي بدئ العث به، اليوم ونحن نلج عصر ما بعد الذرة والتكنولوجيا الحديثة والطائرات «الفرط - صوتية»، نجد أنّ تلك اللقولة لمَّا تزل قائمة؛ تردها يوماً ونقل بها، وأحياناً يسعى إليها بعضنا، وعن سابق تصور وتصميم ومعرفة وبراية، ويعلم على ترسيخها كنوع من حكم تُراد لك أن يكون أديباً، نعم، نسمع يوماً شعار مات الملك وعاش الملك، إن لم يكن باللمشار قبالتماثل، وإن لم يكن بالقبول، فبالأمر الواقع.

## إرث «إبراهيم» لإحداث انحرافٍ في الوعي الجمعي

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

هو نظام سياسي في لبنان ساد منذ قرن من الزمن ولما يزل مستمرًا، وُلد من رحم مقولة متشابهاة، «ماتت السلطنة وعاش الإنتداب»، لم يصده الحرف بعد نتيجة عمره المديد، ولا الوهن ولا مرض الشيخوخة. يتناسخ الأشخاص والسلوك والسياسات أبا عن جد، كما النتائج والمآلات. لقد توارث أصحاب الشعب شيعا ومجموعات وسلالات تسخّ بحمد الزعيم وتشكره على بعمه، نسّاق إلى نحرها وهي راضية مرضية؛ فلا اعتراض على ما قُدّر لها. هي استكانة مفرطة حدّ الجمود وتسلم مبالغ فيه حدّ الجنون.

تتلج الأفتدة بالولاء والقّاء وتقدي بالروح والدهم العانة تكيي الأول وتنتهج الثنائي؛ هو عصفورية منتقلة بين أزقة الفقر والعوز والجهل والبطالة، لا همّ لها سوى نيل الرضا وبلع الأفتدة بالولاء والقّاء وتقدي بالروح ومع ولي الأمر الذي يوث الرعية عن أب والآخر عن جدّ والغبقة بين امتداد تاريخي. هو ذلك الإرث المتسبب بين إقطاع سياسي كان يُذلّ الفلاحين والفقراء بأمر صاحب الأمر، ورجال دين ينظفون لذلك، سخّذون الناس لقاء امتيازات الدنيا مع الوظف للعامة بانتظار الآخرة حيث الراحة الأبدية. هي هستريا متربط بنمط الثقافة المتوارثة والسائدة والقائلة؛ تستتبع المحظورات وتقيم وليس تفخي وتمضي على ذوق صاحب الأمر، ليس لذلك الموجود فوق السماوات السبع الذي لا يدركه بصر إنّما تحصره القلوب، بل لذلك الساكن في القصر القريب، وصاحب السلطنة والذي يديه أمر الأرض والسماء، يحصي الأنفاس والأموال ويفرض الخوات ويلقى المشاق، يبب الحياة لمن لا يستحق ويسلبها من مستحقّها.

نظام سياسي أفسد كلّ شيء: السياسة والإجتماع والقيم والأخلاق... والماء والهواء والغذاء... أفقر وقتل ونكل وساد وحكم وشررد. استمدت شرعية من خارج بريد السيطرة ولا همّ له إلاّ النهب والهيمنة ولو على حساب حياة ملايين البشر. رأسمال متوحش، بأصحابه وسلوكه، لا يهمله إلاّ الريح، يشتري ويبيع ويأبخس الأثمان كيف لا؛ وأصحاب السلطنة يضرب بيد صاحب الأمر والآخر بيد من بيده وهب الحياة أو أخذها متى أراد؛ جيوش واساطيل وأسلحة

فشّاعة وعقوبات وصلف وجبروت وقلة أخلاق وجشع وطمع... هي منظومة متراضة متخالفة من الرأس حتى أخصص القدم، وللإشارة سافلهم هو من كان أسفلهم. نظام سياسي متوارث: صناعة ملتبسة وهجينة، الرأس من مكان والجسد من آخر والأطراف لم تُربّج بعد كي يبقي عاجزا وبجاجة إلى معينه.

جاروا واستبذوا وقتلوا وجوعوا... وما هم يتناسلون بعبث، حكم الحد ومات وعاش الأب ثم مات وبأثر الابن وسموت كي يأتي الحفيد... هي سلالات متواصلة ومتمصلة لا تنتهي، ولكل فرد منها مآثر، يزيد عن الذي مضى كي يُذكر أكثر، وما على الرعية إلاّ القول بما قسم لها لها وهم بذلك راضون ومرضيون وبعمد أولياء نعمهم شاكرين... قانعون بما هم عليه. هي منظومة سادت مع ولي الأمر الذي يوث الرعية عن أب والآخر واستمدّت واستمرّت واستقرّت؛ رهقوا وأرواحاً وفروا بلدا وهجروا، سرقوا وأفسدوا وتحاصوا ونهبوا المال العام والخاص،

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

جاروا واستبذوا وما زالوا، يحكمون وكان الدولة أملاك شائعة لهم ولآلامهم وورثتهم منتخالية من الرأس حتى أخصص القدم، مئة عام لم تكفهم، ملأوا الجيوب والبنوك بالمال الحرام المسروق من لقمة عيش الفقير المنتشر على مساحة الجمهورية اللبنانية ولم يشبعوا. نهمهم أوصلهم إلى تقذير الهواء التظلف والمياه الخالصة من الأوبئة والأمراض والأدوية والأغذية. لم يخجلوا بل تمادوا، وما هم اليوم يدسون على أمال الشعب اللبناني الذي سكن الشوارع لأخذ متواضلة من أجل الخبز والعلم والطبابة والحياة الكريمة ورفض الدل والمحسوبية والطائفية والتبعية والاستغلال وحكسر الهيمنة...

إلى متى ستبقى مقولة «مات الملك، عاش الملك» مستمرة وعملا بها، لقد فاض جام الغضب وما الشوارع، لقد سالت سيوله في مختلف الأبنية والدماسكر، وفي زوايا البلد الأربع، ومع ذلك لم يستق أهل السلطة من

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

## ”

## “

## ”

## “

## ”

## “

## ”

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء

صورة من ساحة الشهداء



### إيران

عواهل كثيرة ستلعب دورا في الاتجاه الذي ستتّخذته الانتخابات الرئاسية الإيرانية ضد الأشهر المقبلة: الشخصيات المرشحة، الجهات الداعمة، الظروف الداخلية والخارجية... في الشقّ الأخير بالذات، سيكون لطريقة تعامل إدارة جو بايدن دور مؤثّر في ترجيح كفة جناح على آخر وبالتالي مرشد على آخر

# فوز بايدن يُظلِّك الرئاسيات دهقان أوّل المرشّحين العسكريين

**طهران - محمد خواجهوني**

اعلن العميد حسين دهقان، مستشار المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية لشؤون الصناعات الدفاعية، وزير الدفاع السابق، ترشّحه للانتخابات الرئاسية الإيرانية التي ستجرى في 18 حزيران/ يونيو 2021، ليكون، بذلك، أوّل فن يترشّح رسميا، بعدما جرى تداول أسماء عدة أخرى. دهقان، الذي أشار إلى أنه لا ينتمي إلى أيّ من التيارات السياسية «الأصولي» من الإصلاحي»، أكد أنه قادر على إنشاء «مناخ من الإجماع والتفاهم والحوار» على الصعيد الداخلي، و«مناخ من الحوار من منطلق القوة والعزة» مع الخارج. وكان دهقان (64 عاما) قد شغل حقيبة الدفاع في حكومة حسن روحاني الأولى، ومنصب مساعد وزير الدفاع في حكومة محمد خاتمي، ورئيس «مؤسسة الشهيد وشؤون المضامين» في حكومة محمود אחمدى نجاد. ولكن لفوق في الانتخابات الرئاسية، يبقى على دهقان أن يسلك طريقاً مخفوقاً بالمصاعب؛ فهو، في ظلّ خلفته الإدارية، يُعَدُّ وجها عسكريا وسطيا ومعتمداً، قلّمَا خاض غمار

### تقرير

# ديناميات ثوريّة في بيرو: الفساد السياسيّ يختبر أفقه

بعدهما خضّت صوت العمل الثوري المصح في جمهورية البيرو منذ عام 2000. أثر نجاح السلطات البرجوازيّة، بدعم من الاستخبارات المركزية الأميركية، في قمع

حركتي «الذرية المضية» و«توباك امارو»، نشهد

البلاد، من جديد، فورة

غضب شعبية ضدّ الطبقة الحاكمة يغلب عليها الجدل الشاب في المدن.

لنّدت - **سعید محمد**

انفجرت موجة غضب شعبية غير مسبوقة في شوارع العاصمة البيروفية ليما ومدن أخرى احتجاجاً على عزل الرئيس الإصلاحي، مارتن فيزكارا، والذي قرئ على نطاق واسع باعتبارها انقلاباً دستورياً نظمه رئيس الكونغرس (البرلمان)، مانويل ميرينو، الذي يقود مجلساً يغلب عليه سياسيون فاسدون - 60 من أصل 130 - رهن التحقيق في قضايا فساد متنوعة مع ذلك، ارتدى هذا الأخير وشاح الرئاسة رسمياً يوم العاشر من الشهر الجاري، بعد يوم واحد من إجبار الرئيس على الاستقالة. تمّ التصويت على إطاحة فيزكارا بغالبية كبيرة في الكونغرس، بعد مراعٍ تحدّثت عن تورّطه في قضايا فساد عندما كان حاكماً لإحدى مقاطعات إقليم موكيجوا (جنوب بين عامي 2011 و2014). وعلى رغم نغمة الاتهامات الأتفة ووصفها بالسياسية، إلّا أن فيزكارا لم يقاوم إجراءات البرلمان؛ ربّما خوفاً على حياته وفق تكهّنات خبراء في الشأن البيروفي النقتهم «الأخبار» في لندن. سبقت الخطوة الأخيرة محاولة فاشلة لعزل فيزكارا في أيلول/ سبتمبر الماضي، بذرها أيضاً ميرينو. وفي هذا الإطار، يُشكِّك محامون دستوريون في صحة ميزات إقالة الرئيس بموجب الدستور البيروفي، خصوصاً أنّ تحديد وجاهة تلك الميزات من عدمه منوط بالحكمة الدستورية التي يفترض أن يسبق قرارها قرار البرلمان بتنفيذ إجراءات العزل. فيزكارا، الذي تولّى الرئاسة في عام 2018، مثّل للجيل البيروفي الجديد أصلاً في الخروج من حالة الإحباط التي تعيشها البلاد منذ عقدين، بعدما سعى إلى اجتثاث الفساد من

الإعلام، الدولية منها على وجه الخصوص. وكشف في حوار أجراه مع وكالة «أسوشيتد برس» أنّ سبب الانفجار الذي طاول قبل أشهر

### تحوّله موضوع خوض العسكريين الرئاسيات إلى مادة رئيسة تدور حولها النقاشات

منشأة ناتنن النووية كان «عملاً تخريبياً صنعياً».

جدلة حوله مشاركة العسكريين إلى جانب دهقان، ثمة آخرون ذوو



إن لم يكن هناك تعبير ملموس، فإن الرغبة في المشاركة في الانتخابات ستترجم (أ ف ب)

خلفيات عسكرية و«حرس ثورية» مطروحة أسماؤهم كمرشّحين محتملين، بمن فيهم محمد باقر قالبياف رئيس البرلمان، ورستم قاسمي مساعد قائد «فيلق القدس»، ومحسن رضائي القائد العام الأسبق للحرس الثوري، وبروين فتاح رئيس «مؤسسة المستضعفين» والمدير العام الأسبق لمؤسسة «تعاون الحرس الثوري»، وسعيد محمد رئيس «مقرّ خاتم الأنبياء» التابع للحرس الثوري. وبملاك حجة وكما هو متوقّع، لم يلبث أن تحوّل موضوع خوض العسكريين الرئاسيات إلى مادة جدل، ويرى المراقبون أنّ الشخصيات العسكرية

الانتخابية، بل المؤلف هو أن يمكس العسكريون بالحكم والحكومة بطرق غير الانتخابات».

**ماذا عن فوز بايّدن؟**

على مدى السنوات 23 الأخيرة، سارت الأمور كما يلي: كلّما فاز مرشّح جمهوري بالرئاسة الأميركية، تنبؤاً في إيران شخص من التيار المحافظ موقع رئاسة الجمهورية. وعلى العكس، عند فوز مرشّح ديمقراطي بالرئاسة الأميركية، يتبؤاً في إيران شخص إصلاحي ومعتدل منصب الرئاسة. الإصلاحي محمد خاتمي أصبح رئيساً للجمهورية الإيرانية في عام 1997، عندما كان الديمقراطي بيل كلينتون رئيساً للولايات المتحدة، أمّا الأصولي محمود אחمدى نجاد فقد تنبؤاً الرئاسة عام 2005، عندما كان الجمهوري جورج بوش الابن رئيساً لأميركا. ونسّم المعتدل حسن روحاني الرئاسة عام 2013، عندما كان الديمقراطي باراك أوباما يسكن البيت الأبيض. ولكن الآن، قد تتغيّر هذه المعادلة؛ إذ ربّما يصل معتدل وإصلاحيّ إلى سدة الرئاسة الإيرانية، في ضوء انتقال الديمقراطي جو بايدن إلى البيت الأبيض، وربّما العكس، وذلك للسبب ذاته أيضاً.

ويبدو من الآن أنّ فوز بايّدن قد ألقي بظلاله على الأجواء السياسية في إيران، في ظلّ توقعات بأنّ أوّثر كيفية تصرف الرئيس الأميركي المنتخب تجاه طهران، خلال الأشهر المقبلة، في الأجواء التنافسية الانتخابية؛ فإنّ

اعتد بشكل ملموس عن سياسة «الضغوط القصوى»، وسعى إلى العودة إلى الاتفاق النووي وفاءً بوعده، سيكون عندها بوسع المعتدلين والإصلاحيين العمل على زيادة ثقلهم السياسي في مقابل الأصوليين. لكن إن لم يكن هناك تغيير ملموس، فإن الرغبة في المشاركة في الانتخابات ستترجع، وفي ضوء ذلك، من المرجّح أن تكون الشخصيات الأصولية - أكانت عسكرية أم مدنية - الأوفر حظاً للفوز.

وأوسع لحقوق الإنسان لدى توليه السلطة طوال عقد التسعينيات

عندما قضى على المقاومة الشعبية الماركسية المسلّحة التي كانت تقاتل منذ عام 1980 من أجل مجتمع عادل لكل البيروفيين.

وقد حظيت محاولات فيزكارا تطبيق إصلاحات سياسية وقضائية وتعليمية بعدة المدى، بشعبية قلّ نظيرها. في استفتاء شعبي عام، صوتت غالبية البيروفيين بالموافقة على خطته لإصلاح مجلس التعينات القضائية وإجراءاته لانتخاب القضاة، وحظر إعادة انتخاب النوّاب لأكثر من مرة، وتشديد اللوائح المتعلقة بتمويل المنظمات والأحزاب السياسية.

ولدى محاولة عزله، الأولى (اللول الماضي)، قال 91% من البيروفيين، في استطلاعات للرأي، إنهم يؤيدون بقاءه فترة ولايته القانونية كرئيس للبلاد، وبعدها مواجهة التهم القضائية الموجهة ضدّه - وهو ما يسمح به القانون البيروفي الذي يمنح الرئيس حصانة مؤقتة من الملاحقة القضائية ما دام في منصبه - واعتبرت نسبة مقاربة إن ما بحزك مساعي العزل

مصالحة فاسدة، في مقابل ذلك، فإنّ الكراهية في بيرو - وينتظر توليدو حالياً تسليمه لإقامة الجبرية، وحُكم على البيرو فوجيموري بالسجن 25 عاماً بتهمة الفساد وجرائم حرب وانتهاكات في يد الطبقة الحاكمة الفاسدة ورجال الأعمال، ولا يمثّل مصالح الشعب. وفي مواجهة الضغوط الشعبية الهائلة التي هذمت بالتحوّل إلى ثورة تامة، تمّ عزل ميرينو أسبوعه رئيساً بديلاً واضطر للاستقالة في 15 تشرين الثاني/ نوفمبر، بتشجيع من البرلمان الذي استبدل به سريعاً المعجوز فرانسيسكو ساغاستي، وهو سياسي وسطي يبلغ من العمر 76 عاماً وعضو في الحزب الوحيد الذي صوتت ككتلة ضدّ عزل فيزكارا. وبعد أدائه اليمين رئيساً مؤقتاً في 17 تشرين الثاني، سارع ساغاستي إلى الإقرار بأحقية غضب الجيل الجديد من البيروفيين، وبضرورة إعادة ضبط النظام السياسي في البلاد. لكنّه، بحكم فترة ولايته القصيرة، إن استمرّت، لا يُرَجَّح أن يمش بمصالح الفاسدين أو أن ينفذ تغييراً سياسياً كاسحاً، وهو ما ينقل المعركة السياسية بالفعل إلى انتخابات نيسان/ إبريل المقبل. لكنّ الديناميات الثورية الجديدة التي ظهرت بارزة للعيان هذا الشهر، ستكون سيّفاً مصلحتاً فوق كلّ من تراوده الرغبة في الترشّح للمنصب المشوّوم في ليما، حيث استبدل الجيل الجديد بمخفجرات وكثرت الاشتباكات الماركسيين الهوائف النقالية الذكية والوجهات الشعبية، لكنّه احتفظ بالتمهقات ذاتها على الطبقة الفاسدة. والتي

### قضية

# أزمة الخبز في سوريا:

# كثرة العوائق وضيق الخيارات

**زياد غصّت**

ليست معاناة الحصول على الخبز المدعوم بالحدث الطارئ على يوميات المواطن السوري. إذ إن مشاهد الأزدحام أمام الأفران عمرها سنوات طويلة، إلا أنها لم تكن بهذه الشدّة كما هي اليوم، وإن تطوّرت ملامحها فعلاً منذ عام 2014. مع السنوات الأولى للأزمة، تراجع إنتاج البلاد من محصول القمح، وتراجعت معه احتياجات الاستهلاك في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة متأثرة بسير المعارك وحركة النزوح، وهو، ربّما، ما جعل الفجوة المتشكّلة بين المتاح من الإنتاج المحلي وحجم الاستهلاك ضمن دائرة السيطرة. لكن كلّ شيء تغيّر مع بدء استعادة الحكومة السيطرة على مساحات واسعة؛ ففي الوقت الذي بحث فيه محقّقو الفجح المؤثّرة في معادلة الإنتاج خارج الديها، زادت كميات الاستهلاك تحت تأثير عوامل أساسية، أبرزها:

- زيادة عدد السكان الموجودين ضمن مناطق سيطرة الحكومة، وعودة بعض اللاجئين من دول الجوار إلى مدنهم وقراهم.

- زيادة استهلاك الأسرة الواحدة من الخبز كتعويض عن عدم القدرة على شراء مواد غذائية أخرى.

- ارتفاع كميات الخبز الهزبية إلى مرثي الذروة الحيوانية باعتباره بديلاً رخيصاً للعلف الذي زادت أسعاره بشكل كبير. هذا استنتاج تؤكّده الأرقام الرسمية المتعلقة بكمّيات الطحين الموزّعة على المخازن العامة والخاصة، والتي ارتفعت من حوالي 647,5 ألف طن عام 2016، إلى حوالي 1,4 مليون طن في عام 2019. وبذلك הביانات الخاصة بمستوربات البلاد من القمح، والتي شكّلت في بعض السنوات أكثر من نصف احتياجات البلاد، على رغم الزيادة الملحوظة في الكميات المنتجة محلياً والمسلّمة إلى مؤسسة الحبوب الحكومية، وتالياً، فإن أكثر من نصف احتياجات البلاد من القمح تبقى رهينة ثلاثة متغيّرات أساسية:

- الضغوط والعوائق المالية واللوجستية التي تتسبّب بها العقوبات الغربية.

- حجم الطلب الدولي على القمح وتأثره بحالة الموسم والظروف الطارئة كالتفشّر فيروس «كورونا».

- انخفاض حصة الفرد، والمفجّرة من قبل وزارة التجارة الداخلية بحوالي 19,5 كيلوغراماً شهرياً، أي زيادة قدرها 6 كيلوغرامات مقارنة بتقديرات مسح دخل ونفقات الأسرة 2009، إلا أنها نسبة دخل نظرية في كثير من الأحيان، في ظلّ تلاعب العاملين في بعض الأفران بوزن ربطة الخبز الواحدة، إضافة إلى عدم كفايتها بظنر كثيرين.

كانت البداية مع تخصيص كلّ أسرة يومياً بربطة واحدة وزنتها الرسمي 1300 غرام). وعند التطبيق وتصادم الانتقادات الشعبية، تمّ رفّع المخصصات إلى أربع ربطات يومياً بصرف النظر عن عدد أفراد الأسرة واحتياجاتها، فكان أن استمرت عمليات المتاجرة غير الرسمية بالسلعة ونسبة الهدر، سواء نتجة تدرّي صناعة الخبز، أو وجود فائض عن احتياجات بعض الأسر الصغيرة. وأخيراً، تمّ توزيع الأسر السورية على أربع شراخ تبعا لعدد الأفراد المسكّن على البطاقة الإلكترونية، تحصل بموجبها كلّ أسرة على مخصصاتها اليومية، والتي تمّ حسابها بناءً على متوسط حصة الفرد، والمفجّرة من قبل وزارة التجارة الداخلية بحوالي 19,5 كيلوغراماً شهرياً، أي زيادة قدرها 6 كيلوغرامات مقارنة بتقديرات مسح دخل ونفقات الأسرة 2009، إلا أنها نسبة دخل نظرية في كثير من الأحيان، في ظلّ تلاعب العاملين في بعض الأفران بوزن ربطة الخبز الواحدة، إضافة إلى عدم كفايتها بظنر كثيرين.

أشارت صراحة إلى أن متوسط استهلاك الأسرة السورية من الخبز العادي يبلغ شهرياً حوالي 77,6 كيلوغراماً، ومتوسط استهلاك الفرد 14,4 كيلوغراماً. بيانات يتفق الاقتصاديون على أنها شهدت ارتفاعاً كبيراً وأسط تحوّل شريحة شعبية واسعة إلى الاعتماد على الخبز، وسيلة غذائية «مناحة» للشعب، في ظلّ عدم القدرة على تأمين وجبة غذائية يومية متنوعة، ولا سيما أنّ التقديرات الرسمية تكشف أنّ 30% من السوريين كانوا في عام 2018 يعانون من انعدام أمنهم الغذائي، وهي نسبة باتت، مع موجات الغلاء المستمرة منذ منتصف عام 2019، تصل إلى أكثر من 50%. بحسب تقديرات الباحث المتخصّص في السياسات السكانية، علي بسّم، لذلك، كان من الطبيعي، في ظلّ غياب الإنتاج والاستيراد والتخصّم، وتالياً كانت هناك قناعة حكومية بضرورة العمل على تخفيض ذلك الرقم.

لم تخرج الخيارات المطروحة للتعامل مع تكلفة دعم الخبز عن ثلاثة: اتّان طرْحا بشكل رسمي وهما: تقيد عملية توزيع الخبز المدعوم، بحيث تقتصر على الأسر التي قامت فعلاً باسترجار مخصصاتها خلال الفترة السابقة بموجب البطاقة الإلكترونية، والثاني زيادة سعر ربطة الخبز الواحدة من 50 ليرة إلى 100 ليرة، أما الخيار الثالث، فكان يجري تداوله على بعض وسائل الإعلام الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي، ويتمثّل في إلغاء الدعم الحكومي كاملاً عن مادة الخبز، كما فعلت بعض الدول في مقابل توزيع الحكومة ككتلة الدعم المخضّعة لهذه السلعة على الأسر بشكل نقدي.

### شهد سعر الخبز بين عامي 2013 و2016 وثلاثة ارتفاعات متتالية وصلت إلى 233%

مع تدنّي الزيادة السعرية الأخيرة بالخطر على التراجع الحادّ في القوّة الشرائية لليرة، إلا أنها تبقى مركبة لشراخ اجتماعية معينة، ولا سيما أنها ليست متعزلة أو وحيدة، وإنما تضاف إلى زيادات أخرى كثيرة، بدأت باسعار السكر والأرز الموزعين بموجب البطاقة الإلكترونية. ووصلت إلى مادة المازوت المخصّصة للمنشآت الصناعية، وما تسبب به ذلك من ارتفاع سعر عد ليس بالشقيل من السلع. كما أنّ العبرة ليست في مقدار الزيادة الرسمية، وإنما في الزيادات الأخرى التي ستليها والمتعلّقة بسعر ربطة الخبز المطبق لدى مراكز البيع الخاصة، والبالغ قبل الزيادة الأخيرة 100 ليرة، وهو من دون شك سيهدم أيضاً ارتفاعاً قد تراوح سعته بين 50-100%، أي أنّ الربطة ستباع مع السعر الجديد بما يقرب من 150 ليرة لدى المحال والمراكز المعتمدة، الأمر الذي من شأنه زيادة معاناة أسر فقيرة كثيرة، وكما هي العادة أيضاً، فإن المتاجرين بالسلعة في السوق السوداء سيمعدون، في حال عدم تحقّق انقراض كبير في الكميات المطروحة، إلى مضاعفة الأسعار.

يستعمل الكلب من مزيج الواجبت الخبز المدعوم كإعلاف لحيواناتهم (أ ف ب)





# العالم

تقرير



تسعى الشرطة إلى التصدي للتحالف القانوني والسياسية الناجمة عن هذه الليرة التقنية (أ ف ب)

## العنف البوليسي حقونن فرنسا تخشى «الأهت الشاهك»

### لينا كنوش

أشار تبيّئي البرلمان الفرنسي مشروع قانون «الأمن الشامل» - المثير للجدل - ردد فعل واسعة في اوساط اليسار والمجتمع المدني، تمحورت أساساً حول المادة 24 منه. تمخّل هذه الأخيرة، بنظر المعارضين، انتهاكاً لحرية التعبير، وهدّداً للحاسبة الذي ينص عليه الدستور. هي تنص، بعد إعادة صياغتها، على منع نشر صورة أي شرطي إذا شكّل هذا الأمر تهديداً «لأمنه الشخصي أو لثوابته النقسي»، ويعقوبه لمن يقوم بذلك تصل إلى السجن لمدة سنة، وغرامة مقدارها 45,000 يورو. يرى سياستيان روشي، مدير الأبحاث في المركز الوطني للأبحاث العلمية، ومؤلف «الشرطة في ظل الديموقراطية»، أن غاية القانون المذكور هي تأمين غطاء للعنف البوليسي. «منع تداول الصور بهدف الحدّ من سلطة الشعب على الدوائر الرسمية. فتداول ونشر الصور هو الذي يتبع نقاشاً في الفضاء العام وإمكانية المباشرة بتحقيقات قضائية. في السابق، كانت شهادات الأشخاص لا تؤخذ بالحسبان من قِبل القضاة. الصورة أداة ثورية بكل ما للكلمة من معنى في مواجهة العنف البوليسي. بفضلها لدينا دلائل ملموسة تسمح بتحديد هوية المسؤولين عن ارتكابات منافية للقوانين. فهمت نقابات الشرطة هذه الحقيقة جيداً، وهي تسعى إلى التصدي للمفاعيل القانونية والسياسية الناجمة عن هذه الثورة التقنية»، بحسب الخبير.

يرى روشي أن التعديلات التي أدخلت على المادة 24 لن تحول دون المساس بالحقوق الأساسية للمواطنين. وعلى رغم أن الرض العام لصيغتها الأولى دفع معدي القانون إلى التأكيد أن جريمة نشر الصور عليه ألاّ ينال من الحق بالحصول على المعلومات، الذي تكفله حرية الإعلام، وأن أي ملاحقة قضائية لن يقوم به، يجب أن تستند إلى وجود دينة جرمية عدائية تجاه رجال الأمن، فإن

الجهة التي تحدّد وجود مثل هذه النية هي الشرطة، وفقاً له. «هذه المادة، بعد تعديلها، تترك للشريطي القدرة على تاولي نيات الشخص الذي يصوّر، والتصريف تبعاً لذلك. رجال الأمن هم الجهة التي تقوم النيات السنية لمن يقوم بالتصوير وتقرّر تألياً اعتقاله، وحتى لو أطلق القاضي سراحه في مرحلة تدريجية نحو البمين المتخرف لا جذّاباً ناخبية، والحصول على غالبية سياسية، بينما أحزاب اليسار مشرّمة وعاجزة عن تقديم دليل. علاوة على ذلك، فإن القانون المشار يأتي ليعزّن ترسانة تزداد تشدداً لحماية رجال الشرطة في فرنسا كتلك التي تخصّ على إضافة كاميرات خاصة بالمشاة أو باللجوء المتزايد إلى المسمّرات. فتراجع قدرة المواطنين على مساءلة سلوكيات الشرطة يتزامن مع مسار شرعنة وسائل جديدة لمراقبتهم ولإدارة الامنية لشؤونهم. وبينما تنتقد الدول الغربية الصين بسبب نظام الرقابة الشاملة المعتمد من قبلها، وما يسمح به من تصنيّف للمواطنين باعتبارهم صالحين أو سيئين، فإن القانون الفرنسي يمهد الطريق نحو نظام مشابه.

في 11/18/2020، رئيس الإدارة المركزية العميد سعيد فواز التكليف 1129

إعلان عن مناقصة عمومية الساعة (9:30) تاريخ 2021/3/1 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزييم - المقر العام مناقصة عمومية لتزليم مشروع نظام ضبط، إصدار، تسديد وإدارة مخالغات السير الكترونياً وبالطرق المنصوص عنها في قانون السير. للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (14:30) تاريخ 2021/2/26.

بيروت في 11/18/2020، رئيس الإدارة المركزية العميد سعيد فواز التكليف 1129

إعلان عن مناقصة عمومية الساعة (10:30) تاريخ 2021/1/13 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزييم - المقر العام مناقصة عمومية لتزليم مواد نظافة للمسجون، للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (14:30) تاريخ 2021/1/12.

بيروت في 11/18/2020، رئيس الإدارة المركزية العميد سعيد فواز التكليف 1129

إعلان عن مناقصة عمومية الساعة (9:30) تاريخ 2021/1/13 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزييم - المقر العام مناقصة عمومية لتزليم مواد نظافة للمسجون، للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (14:30) تاريخ 2021/1/12.

بيروت في 11/18/2020، رئيس الإدارة المركزية العميد سعيد فواز التكليف 1129

إعلان عن مناقصة عمومية الساعة (9:30) تاريخ 2021/1/13 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزييم - المقر العام مناقصة عمومية لتزليم مواد نظافة للمسجون، للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (14:30) تاريخ 2021/1/12.

باعتقد سياستيان روشي أن هذه التطورات تنشي بإزمة أخلاقية في المؤسسة الأمنية الفرنسية: «نحن أمام أزمة تحكّم وضبط لعناصر الجاؤون إلى عنف قاس ويخرج سلوكنهم عن السيطرة. كثيراً ما لا يحمل هؤلاء الأرقام التي تسمح بالتعرّف إلى هويتهم ولا يجبرهم مسؤولوهم على ذلك. هناك أزمة أخلاقية أيضاً على مستوى القيادة، أي وزارة الداخلية التي ترسل عناصر شرطة للمشاركة بعملیات يسمح في خلالها باستخدّام العنف ضمنيّاً. لم تُحدّد أي إجراءات عقابية في حق رجال الشرطة الذين اعتدوا

### تصحيح نشر إعلان

مناقصة عمومية رقم 2999/م /ع /1 م/3 الساعة التاسعة من نهار الثلاثاء الواقع في 2020/12/1 تجري وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة العتاد في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عفيف معيقل - أول طريق الحدت مناقصة عامة لتلزييم: ركام لصالح الجيش لعام 2020. موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 12/م ع /1 م /ع 1 تاريخ 2020/8/20. الساعة الحادية عشرة من نهار الثلاثاء الواقع في 2020/12/1 تجري وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة العتاد في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عفيف معيقل - أول طريق الحدت مناقصة عامة لتلزييم: إطارات لصالح الجيش لعام 2020. موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 13/م ع /1 م /ع 1 تاريخ 2020/8/20. الساعة الحادية عشرة من نهار الثلاثاء الواقع في 2020/12/1 تجري وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة العتاد في مبنى عفيف معيقل خلال أوقات الدوام الرسمي. ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل الى العنوان التالي: وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة المالية - مكتب عقد النفقات - البرزة. يجب أن تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزييم. البرزة في 11/5/2020 اللواء الركن مالك شمص التكليف 1096

إعلان عن مناقصة عمومية الساعة (11:00) تاريخ 2021/1/14 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزييم - المقر العام مناقصة عمومية لتزليم تقديم وتركيب أجهزة سكاثر لزوم السجنون، للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (14:30) تاريخ 2021/1/13. بيروت في 11/18/2020، رئيس الإدارة المركزية العميد سعيد فواز التكليف 1129

إعلان عن مناقصة عمومية الساعة (9:30) تاريخ 2021/3/1 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزييم - المقر العام مناقصة عمومية لتزليم مشروع نظام ضبط، إصدار، تسديد وإدارة مخالغات السير الكترونياً وبالطرق المنصوص عنها في قانون السير. للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (14:30) تاريخ 2021/2/26.

بيروت في 11/18/2020، رئيس الإدارة المركزية العميد سعيد فواز التكليف 1129

إعلان عن مناقصة عمومية الساعة (10:30) تاريخ 2021/1/13 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزييم - المقر العام مناقصة عمومية لتزليم مواد نظافة للمسجون، للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (14:30) تاريخ 2021/1/12.

بيروت في 11/18/2020، رئيس الإدارة المركزية العميد سعيد فواز التكليف 1129

إعلان عن مناقصة عمومية الساعة (9:30) تاريخ 2021/1/13 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزييم - المقر العام مناقصة عمومية لتزليم مواد نظافة للمسجون، للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (14:30) تاريخ 2021/1/12.

هذا دفتر الاتصال بدائرة الصفقات والمشتريات في الطابق الاول - من مركز المؤسسة الكائن في وادي خطر - الحازمية. قرب مستشفى قلب يسوع لبقاء مبلغ /500,000/ل.ل. يدفع في صندوق المؤسسة لقاء إيصال يضم الى العرض ويغى من دفع هذا المبلغ كل من سبق وسدده. تقدم العروض باليد الى قلم المؤسسة الطابق الرابع في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد. رئيس مجلس الإدارة المدير العام المهندس جان جبران التكليف 1138

إعلان عن إعادة مناقصة عمومية في تمام الساعة الحادية عشرة قبل الظهر من يوم الاربعاء الواقع فيه 2021/1/13/2021، تجري إدارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بياضون - شارع بوردو - الصناع - بيروت، لحساب وزارة المالية - مديرية المالية العامة مناقصة لتزليم تركيب زجاج والمنيوم - المالية - مديرية المالية العامة مناقصة الساعة الواقة فيه الخامس عشر من شهر كانون الأول 2020، تجري إدارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بياضون - شارع بوردو - الصناع - بيروت، لحساب المديرية العامة للمحارم، مناقصة لتزيم تأمين أعمال كهربائية في رئاسة إقليم شرقا.

إعلان عن مناقصة عمومية لطريقة الطرف المختوم تجري مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان عائدة لـ«تصفيح تسديد خطوط مائية رئيسية في جرود جبيل وتاهيل خزانات الغابات» وفقاً لدفتر الشروط الخاص عائدة لـ«مخر وتجهيز ابار (عب الطلب)» وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع في المكتب الرئيسي الكائن في شارع سامي الصلح - لهداه الغاية وذلك في المكتب الرئيسي الكائن في شارع سامي الصلح - ملك الشراوي - بيروت. يمكن لمن يرغب الإشتراك في هذه المناقصة الإطلاع والحصول على هذا الدفتر الإتصال بدائرة الصفقات والمشتريات في الطابق الاول - من مركز المؤسسة الكائن في وادي خطر - الحازمية. قرب مستشفى قلب يسوع لبقاء مبلغ /500,000/ل.ل. يدفع في صندوق

## استراحة

**كلمات متقاطعة 3606**

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

**افقيا**

1- لفت بموسيقار الاجيال -2- موضع انتقاد النار - دولة عربية -3- برد - أكبر مرفا في العالم -4- زرع الشجر - حفر البئر - خاصتي -5- كاس - حرف جر -6- ماركة مسحوق غسيل - عملة اسبوية - سلسلة جمال اوروبية -7- مؤسس الدولة المغولية في الهند - الذي يقوم على شؤون المملكة عند عدم بلوغ الملك سن الرشد -8- نوتة موسيقية - فرعون مصري -9- رجل دين - للإستدراك - سعل -10- ملك فارسي

**عمودياً**

1- بُعد الى اسفل أو قعر - عنق - عمودية -2- مرفا بلغاري - مدينة في صعيد مصر -3- قرع الباب - نرى - نجاح رائع -4- أقوم بواجباتي المدرسية - للذناء - كان طلق الوجه -5- مدينة سورية -6- افلام الغرب الأميركي - عملة روسية -7- حصان بالانجليزية - خيط من معدن سري فيه الكهرباء -8- أجيب على الأسئلة - نوع من الزجاج -9- مركز شهير في بيروت للمعارض والمؤتمرات - برق ونملاً -10- حاكم إمارة - يركب البحر ويسافر على متن سفينة

**افقيا**

1- سانفا كروز -2- الاخطل - بنا -3- عرس - بل -4- يا - فارس كرم -5- ازل - لي - حكت -6- ليدو - حجل -7- والاس -8- ريد - بين - ريم -9- يم - رف - خيال -10- درعا - علامة

**عمودياً**

1- ساعي البريد -2- الرازي - عمر -3- ناس - لود -4- تخ - وا - را -5- اطلال - ليف -6- كل -ريحان -7- اس - جس - خل -8- ود - كحل - ريا -9- زئبرك - سيام -10- المنة - ملة

المؤسسة لقاء إيصال يضم الى العرض ويغى من دفع هذا المبلغ كل من سبق وسدده. تقدم العروض باليد الى قلم المؤسسة الطابق الرابع في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد. رئيس مجلس الإدارة المدير العام المهندس جان جبران التكليف 1140

إعلان مناقصة لتزليم تأمين أعمال كهربائية في رئاسة إقليم شرقا الساعة التاسعة والنصف من يوم الاثنين الواقع فيه الحادي وعشرون من شهر كانون الأول 2020، تجري إدارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بياضون - شارع بوردو - الصناع - بيروت، لحساب المديرية العامة للمحارم، مناقصة لتزيم تأمين أعمال كهربائية في رئاسة إقليم شرقا.

إعلان عن مناقصة عمومية لطريقة الطرف المختوم تجري مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان عائدة لـ«تصفيح تسديد خطوط مائية رئيسية في جرود جبيل وتاهيل خزانات الغابات» وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهداه الغاية وذلك في المكتب الرئيسي الكائن في شارع سامي الصلح - ملك الشراوي - بيروت. يمكن لمن يرغب الإشتراك في هذه المناقصة الإطلاع والحصول على هذا الدفتر الإتصال بدائرة الصفقات والمشتريات في الطابق الاول - من مركز المؤسسة الكائن في وادي خطر - الحازمية. قرب مستشفى قلب يسوع لبقاء مبلغ /500,000/ل.ل. يدفع في صندوق

آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم. المدير العام لإدارة المناقصات لـ«جان العليّة». د. جان العليّة 1141

إعلان مناقصة عمومية لطريقة الطرف المختوم تجري مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان عائدة لـ«تصفيح تسديد خطوط مائية رئيسية في جرود جبيل وتاهيل خزانات الغابات» وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهداه الغاية وذلك في المكتب الرئيسي الكائن في شارع سامي الصلح - ملك الشراوي - بيروت. يمكن لمن يرغب الإشتراك في هذه المناقصة الإطلاع والحصول على هذا الدفتر الإتصال بدائرة الصفقات والمشتريات في الطابق الاول - من مركز المؤسسة الكائن في وادي خطر - الحازمية. قرب مستشفى قلب يسوع لبقاء مبلغ /500,000/ل.ل. يدفع في صندوق

إعلان مناقصة عمومية لطريقة الطرف المختوم تجري مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان عائدة لـ«تصفيح تسديد خطوط مائية رئيسية في جرود جبيل وتاهيل خزانات الغابات» وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهداه الغاية وذلك في المكتب الرئيسي الكائن في شارع سامي الصلح - ملك الشراوي - بيروت. يمكن لمن يرغب الإشتراك في هذه المناقصة الإطلاع والحصول على هذا الدفتر الإتصال بدائرة الصفقات والمشتريات في الطابق الاول - من مركز المؤسسة الكائن في وادي خطر - الحازمية. قرب مستشفى قلب يسوع لبقاء مبلغ /500,000/ل.ل. يدفع في صندوق

**3606 sudoku**

		9		6		1			
7		1		4	6				
			8			5			
4	6		3	9		2			
	2	8	3	6	5				7
			9			4			
			4	1					5
			8			7			
5	7		2	8					

**شروط اللعبة**

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي او عمودي.

**حل الشبكة 3605**

9	5	1	2	4	3	7	6	8
7	3	4	8	1	6	2	9	5
2	6	8	7	5	9	3	4	1
1	7	3	5	8	4	9	2	6
8	2	6	1	9	7	4	5	3
5	4	9	6	3	2	1	8	7
4	9	5	3	6	1	8	7	2
3	8	2	4	7	5	6	1	9
6	1	7	9	2	8	5	3	4

**مشاهير 3606**

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

شاعر سوري نال الجنسية اللبنانية عام 1963. تدعى لقبه تيمناً بامطورة أدونيس الفينيقية. يعتبر البعض أنه من أكثر الشعراء العرب إثارة للجدل

844+6+5 = 11+10+9 = مناقصة فلسطينية +3 +2+7 = يُنصف بين شخصين

إحداث نوم مسعود

حل الشبكة العنصرية: اميليو سبغري

مطلوب مستودع للبيع أو للإيجار في منطقة المطار مساحة 1000 أو 1500 متر. للإستفسار الإتصال على الرقم 03645666

**مطلوب**

مطلوب مستودع للبيع أو للإيجار في منطقة المطار مساحة 1000 أو 1500 متر. للإستفسار الإتصال على الرقم 03645666





## الرفيق غرامشي يهيئ الفاشيست الجدد

سعيد محمّد

تسببت لوحة جدارية جديدة للمفكر الماركسي الإيطالي، المنظر السياسي وشهيد سجون الفاشيست أنطونيو غرامشي (1891-1937) على جدار مبنى سكني في مدينة فلورنسا في جدل واسع في أروقة السياسة الإيطالية التي تهيم عليها أحزاب يمينية. وقال حزب «إيطاليا إلى الأمام» (FI) اليميني في بيان له: «غرامشي كان بلا شك مثقفاً مهماً وسياسياً شجاعاً مناهضاً للفاشية، ولكنّه في الوقت نفسه شيوعي ماركسي لينيني». وتساءل: «هل يمكن لمثل صاحب هذه الأفكار التوافق مع قيم الحرية والديمقراطية التي ينبغي أن نؤكدنا؟». واتهم حزب «الأخوة الإيطالي القومي اليميني» FDI أعضاء مجلس مدينة فلورنسا الذين ينتمي أغلبهم إلى أحزاب يسار الوسط «بملء فلورنسا بجداريات ضخمة تحمل رسائل

أيديولوجية صارخة وأيقونات تذكر بأيقونات الأنظمة الشمولية». الجدارية موضع الجدل هي من عمل لفنان الجرافيتي الشهير جوريت (Jorit) الذي كان قد رسم جدارية لنيلسون مانديلا على كتلة مبنى سكني آخر في المدينة نفسها قبل تحوّل إلى معلم بارز. وتحمل الجدارية الجديدة مع صورة غرامشي اقتباساً شهيراً من «دفاتر السجن» يقول: «تكنم الأزمة على وجه التحديد في حقيقة أن (النظام) القديم يحترق والجديد لا يمكن أن يولد بعد. وفي فترة خلق العرش بين النظامين، تظهر مجموعة كبيرة ومتنوعة من الأعراض المتوحشة السقيمة».

علماً أنّ غرامشي فيلسوف ماركسي وصحافي ولغوي وقائد سياسي معروف على نطاق عالمي. وقد كتب خلال حياته القصيرة في الفلسفة والنظرية السياسية وعلم الاجتماع والتاريخ واللغويات والثقافة الشعبية. وكان عضواً مؤسساً وأول زعيم للحزب الشيوعي الإيطالي، وانتخب نائباً عنه إلى البرلمان، قبل أن يُسجن من قبل نظام بينيتو موسوليني الفاشستي الذي قفز إلى السلطة في إيطاليا العشرينيات. وقد تجاهلت السلطات الإيطالية وقتها مطالبات بإطلاق سراحه رغم ضغوط دولية، فيما رفض توقيع استرحام للدوشني، ليقضي بعد 11 عاماً بسبب إهمال مصلحة السجن المتعمد لعلاج. وقد ترك مئات المقالات التي نشرها قبل اعتقاله وآلاف الرسائل الحزبية والشخصية وأكثر من 3000 صفحة من الفكر والتحليل كتبها في ظروف صعبة أثناء سجنه جُمعت بعد رحيله في ثلاثة مجلدات ضخمة سميت «دفاتر السجن». وتعدّ مساهمة أصلية للغاية في النظريات السياسية والثقافية والتاريخية في القرن العشرين، لعل أهمها نظريته في «الهيمنة» التي ما زالت مرجعاً للغاية اليوم في تحليل أساليب سيطرة الطبقات الحاكمة على المجتمعات.



مريم البلوشي سيدة خمسينية من عُمان، حوّلت منزلها في مسقط إلى ملجأ للكلاب والقطط المشردة. المرأة التي تحوّلت إلى حديث رواد مواقع التواصل الاجتماعي، تصرّ على إيواء 480 قطّة و12 كلباً. على الرغم من اعتراضات الجيران وارتفاع التكاليف، فهي تصف هذه الحيوانات بأنها أنجم طريقة لتعديك المزاج ورفع المعنويات، كما أنّ «حبيبها أفضل من البشر». (محمد محبوب - أ ف ب)

صورة  
وخبّر

## «عنها»... قصة امرأة ومدينة ووطن

نذكر منهم: فايز قرزق، ميلاد يوسف، روبين عيسى وكرم شعراي، مع نجاة محمد، سلمى سليمان، محمد وحيد قرزق وفاضل وفائي. علماً بأنّه سيتمّ نشر رابط مشاهدة الفيلم قبل العرض على جميع مواقع التواصل الاجتماعي التابعة للمؤسسة، على أن تتبعه مناقشة مع المخرجة التي تحاورها الناقدة رانيا حداد، عبر تطبيق «زوم» وفايسبوك.

عرض فيلم «عنها»: الثلاثاء 1 كانون الأول - الساعة السادسة والنصف بتوقيت بيروت - موقع «مؤسسة عبد الحميد شومان» الإلكتروني. (رابط النقاش على «زوم» متوافر على موقعنا - رمز النقاش: 81090574590)

ميلاد يوسف في مشهد من الشريط



## حوار مع مجدي حماد: السادات و«إسرائيل»

تماشياً مع الظروف التي تفرضها جائحة كورونا، ينظّم «مركز دراسات الوحدة العربية» في بيروت، في الثاني من كانون الأول (ديسمبر) المقبل، حواراً رقمياً مع الباحث السياسي مجدي حماد (الصورة) حول كتابه «السادات وإسرائيل - صراع الأساطير والأوهام» الصادرة في عام 2019 عن المركز. يؤرّخ المؤلف لحقبة الرئيس المصري الراحل أنور السادات (1918 - 1981)، والخيارات السياسية التي راهن عليها وسار فيها داخلياً وخارجياً، وانتهت بعقد اتفاقية «كامب دايفيد» بين مصر والكيان الصهيوني.

حوار حول كتاب «السادات وإسرائيل - صراع الأساطير والأوهام»: الأربعاء 2 كانون الأول - الساعة الرابعة بعد الظهر بتوقيت بيروت - تطبيق «زوم» (الرابط متوافر على موقعنا)



## لارا راين حملت زياد إلى كندا

تحت عنوان شعار «الفضاء واحد لاكتشاف عوالم كثيرة»، تستمرّ فعاليات الدورة الحادية والعشرين من «مهرجان العالم العربي في مونترال» افتراضياً لغاية 29 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي. وفي هذا السياق، تطلّ الفنانة اللبنانية الكندية لارا راين (الصورة)، يوم الأحد المقبل، لتقديم مجموعة من أبرز أغنيات الفنان اللبناني زياد الرحباني إلى جانب بعض الأعمال التي تولّت شخصياً تأليفها. وتؤكد لارا في منشور على إنستغرام أنها ستحاول في هذه الأمسية «تطبيق كل ما تعلمته من هذا العبقري (الرحباني) على مدى سنوات».

حفلة لارا راين: الأحد 29 تشرين الثاني - الساعة الثالثة فجراً بتوقيت بيروت - بثّ حيّ عبر الإنترنت. (رابط المشاهدة متوافر على موقعنا)



## محمود سعيد... لوحة بعليون جنيه!

في مزادها الخاص بالشرق أوسطي والمعاصر، باعت دار «بونهامز»، أول من أمس «الثلاثاء»، لوحة «عاطل عن العمل» (Le Chômeur). عام 1946. 80 × 70 سنتم/ الصورة) للتشكيلي المصري الشهير محمود سعيد (1897 - 1964) لقاء أكثر من 1.6 مليون دولار أميركي. ووفق ما ورد على موقع الدار الإلكتروني، تعتبر Le Chômeur لوحة نادرة يصنفها النقاد كإحدى «تحف» سعيد الفنية. عرّض العمل في «متحف اللوفر» وتملكه الممثلة المصرية الشهيرة وأيقونة الموضة ليلي شعير (1940). علماً بأنه كان من المتوقع أن تجني اللوحة بين 467 و667 ألف دولار أميركي. تأثرت الإسكندرية في الأربعينيات بالبطالة والتشرد، حيث عاد آلاف المحاربين القدامى إلى ديارهم من الحرب العالمية الثانية. كان أحد هؤلاء الرجال موضوع اللوحة المليئة بالتعاطف.